

تشجيع مجيئ لجنائين الشهداء المجهولين في أنحاء البلاد..

ملحمة شعبية في حب الوطن



تصوير: سجاد صفري



الوفاء
صحيفة
إيران الدولية



إيران تستضيف نخب ٢٥ دولة
في مسابقات «رايان» للبرمجة
والذكاء الاصطناعي



إيران تحرز لقب بطولتي
المصارعة الحرة والرومانية
في أولمبياد الصم



الفلسفة الإسلامية.. منظومة
حية قادرة على مواجهة
التحديات



أردبيل.. بوابة إيران
إلى أسواق
القوقاز وأوراسيا

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٢٣ ● الثلاثاء ٤ آذار ١٤٤٧ ● ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir



غدر صهيوني في وضع النهار.. وإدانات واسعة للعدوان على الضاحية

القائد الجهادي الكبير هيثم الطبطبائي شهيدياً على طريق القدس

إيران تدين اغتيال القائد الكبير "هيثم علي الطبطبائي"

أخبار قصيرة



إقامة مراسم العزاء بمناسبة ذكرى استشهاد السيدة فاطمة العزاء (س) بحضور قائد الثورة

في اليوم الثاني علي التوالي أقيمت مراسم العزاء بمناسبة ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (س) بحضور قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، في حسينية الإمام الخميني (رض). كما أقيمت الليلة الثالثة من مراسم العزاء في حسينية الإمام الخميني (رض) مساء الأحد، بحضور آلاف المواطنين وجمع من المسؤولين، بمن فيهم رؤساء السلطات الثلاث. وألقى حجة الإسلام ناصر رفيعي كلمة في هذه المراسم حول موضوع إدارة الوقت في حياة السيدة الزهراء (س)، وقال: لقد استطاعت الصديقة الكبرى (س) بفضل "النية والحافز الإيماني" و"تحميد الأولويات" و"الاستغلال الأمثل للوقت"، أن تقدم خدمات قيّمة للمجتمع والأسرة الإسلامية في حياتها القصيرة المباركة، وأن تتخذ خطوات فعّالة في شرح وتوضيح ولاية الأمر والدفاع عنها.



وزير العدل يؤكّد على تطوير العلاقات القضائية بين دول المنطقة

بدعوة من نظيره السعودي، أجرى وزير العدل أمين حسين رحيمي، زيارة للسعودية شارك خلالها في المؤتمر العدلي الدولي الثاني بالرياض، حيث أجرى على هامش هذا المؤتمر سلسلة لقاءات منفصلة مع عدد من وزراء العدل من الدول المشاركة. وعلى هامش مشاركته في المؤتمر بالرياض، رحيمي، مع نظرائه من تركيا، قطر، مصر، باكستان، الجزائر ولبنان. وخلال هذه اللقاءات، تم التأكيد على تطوير العلاقات والروابط القضائية والقانونية بين دول المنطقة، كما جرى تبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

محتوى القرار المعادي لإيران وصمة عارٍ على جبين مَن صاغه ودعمه

صرّح المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، أن محتوى القرار المعادي لإيران الذي أصدره مجلس المحافظين يُعدّ وصمة عارٍ على جبين مَن أعدّه ودعمه، لأنه لا يتعارض فقط مع لوائح مجلس الأمن الدولي والإجراءات السابقة للوكالة الدولية للطاقة النووية، بل إنه حتى لم يتضمن أدنى إشارة إلى جوهر المشكلة وأصل نشأتها؛ ألا وهي جريمة الكيان الصهيوني وأمريكا في مهاجمة المنشآت النووية السلمية الإيرانية. وبالإشارة إلى انتهاك وقف إطلاق النار مراراً وتكراراً في غزة خلال الـ ٤٥ يوماً الماضية، قال بقائي: نحن في واقع الأمر نشهد استمرار الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وتحمل الدول الضامنة مسؤولية كبيرة جداً، ومن الواضح أنها فشلت في إجبار الكيان الصهيوني على وقف جرائمه. وتابع: يواصل هذا الكيان ارتكاب جرائمه بشعور من الإفلات من العقاب.

على القيادة الطريق لتجاوز الأزمة. وشدد بالقول: اليوم، تكمن قوة إيران في التلاحم الوطني في طاعة القيادة وجاهزية القوات المسلحة. وتقف القوات التي تضم الجيش والحرس الثوري والتعبئة وقوى الأمن في الخطوط الأمامية للدفاع عن الشعب أكثر من أي وقت مضى.

الكتّان الصهّاءوتّي تعتقد أنه "تستطيع التقدم عبر الإرهاب"

إلى ذلك، قال عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام، محسن رضائي، في كلمة له خلال مراسم تشييع ثلة من الشهداء في مدينة كرمان: يعتقد الكيان الصهيوني أنه يستطيع التقدم من خلال الإرهاب، ويظن أنه بإغتيال قادة لبنان وإيران فإن الشعوب سوف تستسلم، بينما باغتيال كل قائد منهم فهو أقرب خطوة إلى زواله ونهاية وجوده. وأشاد رضائي بشهداء المقاومة وقادتها الشهداء الذين يحتذى بهم لدى الشعوب، ويحظون بمكانة عالية ومهمة لديهم. وضمن تأكيد على أن المقاومة في لبنان اليوم أصبحت أقوى مما كانت عليه في عهد الشهيد السيد حسن نصر الله، أوضح رضائي: نحن لا نُملّي على الدول ما تفعله؛ لكن يجب إعادة النظر في استراتيجية الصبر وضبط النفس التي تنتهجها المقاومة، لأن الكيان الصهيوني المجرم يستغلها، ولا بد من نقطة نهاية، وبالطبع قوى المقاومة اللبنانية هي من ستقرّر ذلك. وبالإشارة إلى شجاعة الشعب الإيراني وصموده في حرب الـ ١٢ يوماً المفروضة، قال عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام: لولم يصمد شعبنا ولولم تكن هذه المقاومة ودماء الشهداء، لما استسلم العدو بعد ١٢ يوماً، ولكانت إيران أحتلت وانتهكت كرامتنا كما في الحربين العالميتين الأولى والثانية.

المحمدي الأصل. وكتب اللواء موسوي: نشهد مرة أخرى حضوراً حماسياً من مختلف فئات الشعب الإيراني الشريف في مراسم تشييع جثامين الشهداء المجاهدين الرفيعي المقام من الدفاع المقدس في جميع أنحاء الوطن الإسلامي. وأكد: إن هذه الملحمة الرائعة والخالدة أحيّت مجدداً ذكرى التضحية والصمود والفداء التي قدمها الشعب الإيراني العزيز في أيام الدفاع المقدس المجيدة. وجاء في ختام البيان: إنني إذ أحيي أرواح الشهداء الطاهرة وإمام الشهداء، أرى من واجبي أن أشكر مختلف فئات أبناء الوطن العزيز في جميع أنحاء البلاد الذين أضافوا بتواجدهم الحماسي في مراسم وداع وتشييع الشهداء المجاهدين الأعزاء صفحة أخرى مشرقة إلى سجل الثورة الإسلامية المجيد.

قوة إيران تكمن في اتباع القنّاءة

من جانبه، قال قائد قوات الأمن الداخلي العميد أحمد رضا رادان، في كلمة له خلال المراسم: خلال حرب الإثني عشر يوماً المفروضة، استطاع الشعب الإيراني تسطير ملاحم عظيمة، وكشف مجدداً عن النموذج العملي للعلاقة بين الإمام والشعب. وأكد العميد رادان أن المشاركة الشعبية في هذه المراسم أثبتت أن الأمة التي يقودها قائد الثورة لأقهر، ويمكنها استعادة اللحمة الوطنية والدبلوماسية الشعبية، والوقوف في وجه روايات العدو المخالطة. وقال العميد رادان: أثبت أداء الشعب والقوات الشعبية في العدوان الأخير على البلاد أن إيران لا ترفض الاستسلام للتهديدات فحسب، بل كشف أيضاً عن مزيد من الصمود والتماسك. وأضاف: كما ظهر دور القيادة وقائد الثورة في تجاوز اللحظات الحرجة، حيث مهد الحضور المبكر للقادة واعتمادهم



تصوير: تان شهناز صفر

تشيع مُهيب لجثامين الشهداء المجاهدين في أنحاء البلاد ..

ملحمة شعبية في حبّ الوطن

محافظات ومدن البلاد بمشاركة حاشدة من المواطنين الذين جددوا البيعة مع نهج الشهداء العظام، مؤكّدين السير على دربهم ومواصلة التضحية والفداء.

دلائل عميقة تتعلق بالشهداء

في السياق، أصدر رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء سيد عبدالحكيم موسوي، بياناً شكر فيه الشعب الإيراني على حضورهم اللافت والاستثنائي في مراسم تشييع جثامين الشهداء المجاهدين، وقال: إن هذا الحضور يعكس عمق الحب والولاء والتعلق بمقام الشهداء العالي، والتفاني في حب الإسلام

من أساتذة الجامعات، وحضر المراسم قائد قوى الأمن الداخلي العميد أحمد رضا رادان، وقائد القوة الجوفضائية لحرس الثورة الإسلامية العميد مجيد موسوي. ورفع المشاركون لافتات كتب عليها "الشهداء أحياء"، و"السلام على المجاهدين"، و"درب كربلاء مستمر" وتليت مرثي الحسينية بالمناسبة، وتم تجديد العهد مع الأهداف السامية للشهداء ومنهم شهداء مرحلة الدفاع المقدس في مواجهة الحرب العدوانية التي شنها نظام صدام ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وجرّت مراسم التشييع في مختلف

الوقائع/ هبّ الشعب الإيراني بجميع فئاته وأطيافه في جميع أنحاء البلاد، أمس الإثنين، لتشيع رفات ٣٠٠ شهيد من الشهداء المجاهدين من فترة الدفاع المقدّس، وذلك في ذكرى استشهاد سيدة نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء (س).

وفي هذا السياق، جرت مراسم الوداع لرفات ١٠٠ من الشهداء المجاهدين من أمام جامعة طهران، حيث جرى تشييعهم نحو روضة معراج الشهداء. وشارك في المراسم حشد غفير من مختلف شرائح المواطنين ومن ضمنهم الطلبة وعائلات الشهداء ومسؤولون عسكريون وثقافيون ومجموعة

عراقجي يبحث مع البوسعيدي الجهود المتعلقة بالملف النووي الإيراني:

مواجهة الأحادية الأمريكية تتطلب تحركاً فعالاً من جميع الحكومات

التحديات والمخاطر التي تواجه السلم والأمن الدوليين في ظل الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

وفي معرض إشارته إلى الأوضاع المتقلبة للغاية في العالم، بما في ذلك منطقة غرب آسيا، نتيجة للسياسة الأحادية العدوانية للولايات المتحدة، واستمرار عدوان الكيان الصهيوني وجرائمه ضد شعوب المنطقة، أكد عراقجي أن مواجهة هذا التوجه تتطلب مسؤولية وتحركاً فاعلاً من جميع الحكومات والمجتمع المدني الدولي لحماية منجزات الحضارة الإنسانية، وصون السلام وسيادة القانون. كما أعرب ديفيد هارلاند عن رأيه في أهمية تعزيز الدبلوماسية باعتبارها الأداة الفعالة الوحيدة لبناء السلام وحل النزاعات.

عراقجيّة تلتفت الممثل الأممي الخاص فتاة الأمن

كما التقي عراقجي، على هامش منتدى مسقط، مع هانس جرونديج، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في اليمن، وقدم الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في اليمن، خلال اللقاء، تقريراً حول التطورات المتعلقة باليمن، ودعا إلى استمرار دعم إيران لدور الأمم المتحدة وجهودها الرامية إلى تحسين الوضع في اليمن ومواصلة عملية السلام.

وأدان وزير الخارجية اعتداءات الكيان الصهيوني وهجماته على دول المنطقة، واستمراره في حصار اليمن وفرض العقوبات عليه، محذراً من عواقب انتهاك الصهاينة للقانون في نشر انعدام الأمن والاستقرار في المنطقة.

وتنهّي بتلّعد الوطنية اللبنانيّ

كما هنّا وزير الخارجية، نظيره اللبناني "يوسف رجي" أمس الأول، بمناسبة حلول العيد الوطني لبلاده. واستذكر وزير الخارجية الإيراني العلاقات التاريخية والودية بين البلدين؛ معرباً عن أمله في أن تشهد العلاقات بين البلدين مزيداً من النمو والتطور في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك.

داعية المجتمع الدولي لمواجهة الإعتداءات الصهيونية المستمرة..

إيران تدين اغتيال القائد الكبير "هيثم علي الطبطبائي"

الصهيوني وإشعاله للحروب ضد لبنان ودول أخرى في المنطقة. وقالت: لا شك أن المغامرات العسكرية للكيان الصهيوني في منطقة غرب آسيا تشكل التهديد الأكبر ليس فقط للسلام والاستقرار في هذه المنطقة، بل وللسلام والأمن الدوليين أيضاً، ولذلك فإن مواجهة هذا التهديد تعتبر مسؤولية عالمية.

لم يتبق سبيل إلا مواجهة الكتان الصهّاءوتّي الزائف

ورداً على استشهاد القائد الجهادي الكبير في حزب الله هيثم علي الطبطبائي، صرّح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي بأنه لم يبق سبيل إلا مواجهة هذا الكيان الزائف. وكتب علي لاريجاني، مساء الأحد، رسالة على موقع التواصل الاجتماعي "إكس": في ذكرى ليلة استشهاد فاطمة الزهراء (س)، استشهد أحد كبار قادة حزب الله ومن السائرين الحقيقيين على نهج سيدة نساء العالمين، الأخ المجاهد هيثم علي الطبطبائي، مع عدد من رفقاءه على أيدي الصهاينة المجرمين. وأضاف: هؤلاء الشهداء نالوا ما كانوا يبتغون؛ لكن نتنبأهم سيواصل مغامراته حتى يدرك الجميع أنه لا سبيل إلا مواجهة هذا الكيان الزائف. وقدم لاريجاني آحر التعازي لحزب الله ومجاهديه باستشهاد هذا القائد الجهادي الكبير.

الاعتداءات الجبانة تن تال من عزّامة أصحاب الحق

كما علقت السفارة الإيرانية في بيروت على العدوان الصهيوني الذي استهدف الضاحية الجنوبية لبيروت، مؤكداً أن هذه الاعتداءات الجبانة لن تنال من عزيمته أصحاب الحق، ولن تُضعف إرادتهم الراسخة في مواجهة الظلم. وأضاف البيان: تتوسع مساحة الاعتداءات الاجرامية لتشمل الضاحية الجنوبية لبيروت، بتوقيع واضح من الكيان الإسرائيلي الارهابي الذي لا يتورّع عن تهديد الآمنين من أبناء الشعب اللبناني العزيز.

لاريجاني: لم يبق سبيل إلا مواجهة الكيان الصهيوني الزائف

السفارة الإيرانية في بيروت: الاعتداءات الصهيونية الجبانة لن تنال من عزيمته أصحاب الحق



وبالإضافة إلى الاجتماع والتشاور مع نظيره العماني حول العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية، شارك وزير الخارجية أيضاً في الاجتماع السنوي لمنتدى مسقط ليستعرض مواقف البلاد ورؤاها خلال الاجتماع.

مواجهة الأحاديّة الأمميّة

كما التقي عراقجي على هامش أعمال منتدى مسقط، «ديفيد هارلاند» المدير التنفيذي لمركز الحوار الإنساني، برفقة ثلاثة من كبار مسؤولي هذه المنظمة. وجرى خلال هذا الاجتماع تبادل وجهات النظر حول التوجهات والتطورات الدولية، لا سيما

● أخبارقصيرة



برلمانيان يلتقيان وزير الخارجية للبحث حول الدبلوماسية الاقتصادية

التقى رئيس اللجنة الاقتصادية ورئيس لجنة الدبلوماسية الاقتصادية في مجلس الشورى الإسلامي وزير الخارجية عباس عراقجي. وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "إرنا"، إن شمس الدين حسيني رئيس اللجنة الاقتصادية، ومنوچهر متكي رئيس لجنة الدبلوماسية الاقتصادية في مجلس الشورى الإسلامي، التقيا وزير الخارجية عباس عراقجي يوم الأحد. وفي بداية هذا الاجتماع، قدّم تقرير عن اجتماعات دبلوماسية المحافظات في شيراز ومشهد، بالإضافة إلى آخر التطورات في مجال الدبلوماسية الاقتصادية. كما تم بحث واستعراض التعاون بين اللجنة الاقتصادية ووزارة الخارجية في تنفيذ خطة التنمية السابعة ودعم برامج الدبلوماسية الاقتصادية لوزارة الخارجية.



طهران وإسلام آباد تُسرّعان تطبيق اتفاقية التجارة الحرة

أعلن السفير الباكستاني لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن قرب تفعيل آلية المقايضة بين البلدين الجارين، قائلا: إن طهران وإسلام آباد تُسرّعان تطبيق اتفاقية التجارة الحرة. جاء ذلك في تصريح أدلى به محمد مذر تيبو في رسالة وجهها، يوم الأحد، عن تطورات واعدة فيما يتعلق باستغلال الإمكانيات التجارية لإيران وباكستان، والتي نوقشت خلال اللقاءات الثنائية الأخيرة، وقال: إن الجانبين يُسرّعان تطبيق اتفاقية التجارة الحرة، وأن آلية المقايضة ستُفعّل قريباً. وأضاف السفير الباكستاني: يتوجه وفد إيراني مؤلف من ١٢ عضواً إلى باكستان للمشاركة في المعرض الدولي للصناعات الغذائية والزراعية، الذي سيعقد في طهران في الفترة من ٢ إلى ٥ يناير ٢٠٢٦، ونشجع رجال الأعمال الباكستانيين على المشاركة في هذا المنتدى". واختتم السفير الباكستاني في طهران حديثه قائلاً: يعمل الجانبان أيضًا على تحسين التسهيلات الحدودية لزيادة التجارة المتبادلة.

يذكر أنه أعلن وزير التجارة الباكستاني، في أوائل نوفمبر من هذا العام، خلال اجتماع مع السفير الإيراني في إسلام آباد، أن نص اتفاقية التجارة الحرة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية قيد المراجعة الداخلية، وسيتم تقديمه قريباً إلى مجلس الوزراء الباكستاني للموافقة عليه، وقال: نسعى إلى زيادة تبادل الوفود رفيعة المستوى بين البلدين لتحقيق المصالح المشتركة.



على أعتاب استضافتها مؤتمراً دولياً للاستثمار

أردبيل.. بوّابة إيران إلى أسواق القوقاز وأوراسيا

الوطن/ تُعدّ محافظة أردبيل إحدى أهم المناطق الحدودية في شمال غرب البلاد، وبوابة الوصول إلى أسواق القوقاز والاتحاد الاقتصادي الأوراسي البالغ عددها ٤٠٠ مليون نسمة؛ وفي حال استغلال هذه الفرصة بالكامل، يمكن أن تتحول إلى جنة للمنتجين والتجار والمصدّرين الإيرانيين. إنّ موقع أردبيل على شريط حدودي يبلغ ٣٦٩ كيلومتراً مجاوراً لجمهورية أذربيجان، وقربها من موانئ شرق بحر قزوين ومسارات النقل الشمال-الجنوب، قد جعلها نقطة استراتيجية لتطوير التجارة عبر الحدود. ويُعدّ معبر "بيله سوار مغان" أحد أكثر الجمارك نشاطاً في شمال غرب البلاد، وبوابة التصدير الرئيسية للمنتجات الإيرانية إلى أسواق القوقاز (جمهوريات أذربيجان وأرمينيا وجورجيا وجزء من روسيا)، وقد ضاعف تفعيل المنطقة التجارية والاضاف المعبر الميزة الاقتصادية لهذا الجزء من حدود البلاد. ومنذ العقد الأول بعد الألفين فصاعداً، مع تطوير جمرک

"بيله سوار" وإنشاء محطات حدودية وتحسين البنى التحتية للنقل، دخلت التجارة الحدودية في أردبيل مرحلة جديدة، وزادت صادرات المنتجات الزراعية ومواد البناء ومنتجات الألبان والمعدات الصناعية إلى جمهورية أذربيجان، وتحولت أردبيل إلى أحد المسارات الرسمية للصادرات غير النفطية في البلاد. وأكد محافظ أردبيل، مسعود إمامي، مكانه، مراراً إلى الموقع الحدودي للمحافظة، وقال: يجب استغلال فرصة الوصول إلى سوق يضم ٤٠٠ مليون نسمة في أذربيجان وروسيا ودول الاتحاد الأوراسي ومنطقة القوقاز على النحو الأمثل، وأن المنطقة الحرة في أردبيل على الشريط الحدودي للمحافظة، رغم كونها إحدى أصغر المناطق الحرة في البلاد، ستكون من أكثرها موهبة وإمكانيات.

فرص تصديرية متنوعة

بحسب الخبراء، تشكل الصناعات الغذائية، ومواد البناء، والمنتجات الزراعية والحيوانية، وصناعات الخشب، والخدمات الفنية

والهندسية، فرصاً تصديرية يمكنها، إلى جانب منطقة قوقاز، الاستحواذ على حصة من أسواق دول الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، بما فيها روسيا، وبيلاروسيا، وقازاخستان، وقرغيزستان، وأرمينيا. وخطا المصدّرون في أردبيل، خلال السنوات الأخيرة، خطوات هامة لتواجدهم في الأسواق عبر الحدود، بما في ذلك أسواق باكو وتبليسي وبيريفان، ومع وجود القيود الناتجة عن العقوبات والتقلبات النقدية، فإن زيادة التواصل بين غرف التجارة في أردبيل ونظيراتها القوقازية يُعدّ مشوّراً على ديناميكية متسارعة في الدبلوماسية الاقتصادية الإقليمية. وبهذا الصدد، قال مديرعام جمرک "بيله سوار مغان": "يلعب هذا الجمرک، بوصفه محطة حدودية نشطة في المحافظة، دوراً محورياً في تصدير المنتجات الزراعية والصناعية والحيوانية، وبفضل تطوير البنى التحتية أصبح جاهزاً لاستيعاب حجم كبير من التبادلات التجارية، حيث بلغت الصادرات عبر محطة بيله سوار الحدودية خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري ٣٨٦/٣٢٨ طناً من

البضائع والشحنات، بزيادة قدرها ٣٪ مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق. تنوع المناخ، والجودة العالية، والأسعار التنافسية لمنتجات أردبيل تشكل ورقة رابحة لتوسيع الصادرات في هذه المنطقة الاقتصادية القيمة. وبحسب إعلان منظمة الجهاد

الزراعي في المحافظة، فإن أردبيل تمثل أقل من ١ ٪ من مساحة إيران؛ لكنها تساهم بـ ٤ ٪ من الإنتاج الزراعي الوطني من خلال إنتاج سنوي يبلغ ٤/٥ مليون طن من مختلف المنتجات الزراعية. ويُزرع ٧٥٠ ألف هكتار من أراضي المحافظة، وتساهم بأكثر من ٤٠٠ ألف طن من القمح، و ٧٥٠ ألف طن من البطاطس، و ٤٥٠ ألف طن من منتجات البستنة المتنوعة، مما يمنحها حصة كبيرة في تلبية احتياجات البلاد من المنتجات الزراعية.

وبشأن القدرات الزراعية في المحافظة، قال محافظ أردبيل: تحتل المحافظة مراكز من الأول إلى السابع على المستوى الوطني في ١٢ منتجاً هاماً وأستراتيجياً، ويتم إنتاج ١٠٠ ٪ من بذور بنجر السكر وبذور الذرة في البلاد فيها. وأضاف إمامي مكانه: تبلغ القيمة المضافة في قطاع الزراعة حالياً نحو ١٨ ٪، وهو رقم غير مقبول مقارنة بالقدرات المتاحة، ويجب التحرك نحو إنتاج منتجات البستنة والحقلية ذات القيمة المضافة العالية، مع الاستفادة من التقنيات القائمة على المعرفة.

تسهيل العلاقات التجارية والبنى التحتية الحدودية

شهدت السنوات الأخيرة عقد اجتماعات مشتركة بين مسؤولي أردبيل وجمهورية أذربيجان بهدف تسهيل التنقل، وخفض التعريفات، وتطوير التجارة الإقليمية، مما أدى استمرار التعاون إلى زيادة حجم التبادلات وتوسيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين. ويُعدّ تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، وتفعيل المناطق الاقتصادية الخاصة في بيله سوار وبارس آباد، من البرامج الرئيسية في مسار تطوير العلاقات التجارية لأردبيل مع جيرانها الشماليين. وتم تحقيق ديناميكية في الدبلوماسية الحدودية من خلال الاجتماعات المشتركة مع الجانب الأذربيجاني لتفعيل المستودعات، وتسهيل إجراءات التخليص الجمركي، وتطوير النقل الدولي، وقد طرح محافظ أردبيل خلال زيارته لجمهورية أذربيجان موضوع القدرات الحدودية وضرورة الاستفادة الاقتصادية منها. وبحسب إمامي، يمكنه، تتواصل المشاورات، وفي القريب العاجل، وبحضور مسؤولين من جمهورية أذربيجان في "بيله سوار مغان"، ستستمر المحادثات حول إنشاء تجارة حدودية بين الجانبين، خاصة في قرية "آزادلو" الحدودية. ويرى الخبراء أن استكمال البنى التحتية للنقل السككي وتطوير

محطات الشحن الحدودية يمكن أن يرفع حجم صادرات المحافظة من مستواها الحالي إلى أضعاف مضاعفة، وتؤكد زيارات مديري المحافظة على اقتراب اكتمال مشروع سكة حديد أردبيل - ميانه.

وقال نائب وزير الطرق والتنمية الحضرية والمدير التنفيذي لشركة بناء وتطوير البنى التحتية للنقل مؤخراً خلال زيارته لهذا المشروع الكبير: لم يعق نقص التمويل إتمام سكة حديد أردبيل - ميانه، وسيتم تشغيل هذا المشروع العملاق هذا العام وفقاً للجدول الزمني المحدد.

آفاق التجارة عبر الحدود

يعتقد الخبراء الاقتصاديون أن أردبيل، بفضل الروابط الثقافية واللغوية المشتركة مع جمهورية أذربيجان والقوقاز الجنوبي، قادرة على أن تصبح محور التفاعل الاقتصادي المشترك لشمال غرب إيران وسوق القوقاز وأوراسيا البالغ ٤٠٠ مليون نسمة. تحقيق هذه القدرة يتطلب رؤية عابرة للحدود، والاستثمار في البنى التحتية، واستمرار السياسات الداعمة للصادرات، ويمكن للقطاع الخاص في المحافظة، بدعم الحكومة والتسهيلات الجمركية، أن يلعب دوراً حاسماً في فتح مسار مستقبل تجارة إيران مع أوراسيا وقوقاز.

جذب الاستثمارات في الصناعات الغذائية والتحويلية والتكميلية يُعدّ موضوعاً آخر يتابعه مديرو محافظة أردبيل بجدية، وقد خصصت الحكومة، بهدف استكمال سلسلة القيمة للمنتجات الزراعية والمعدنية، تسهيلات خاصة للمستثمرين المحليين والأجانب. وستستضيف محافظة أردبيل، غداً الأربعاء إلى الجمعة (٤ - ٧ ديسمبر)، مؤتمراً دولياً للاستثمار بحضور سفراء ومستثمرين من دول المنطقة وناشطين اقتصاديين محليين، بهدف تقديم ٢٠٨ فرصة استثمارية، واستقطاب المستثمرين والرياديين الكبار إلى المحافظة، وتهيئة أرضية للتنمية الشاملة.

لا شك أن توجيه الشركات القابضة والشركات الكبرى والمستثمرين الناجحين نحو محافظة أردبيل يمكنه تفعيل هذه البوابة الذهبية إلى الأسواق الخارجية بشكل أكبر، وأن يجعل هذا الحد الغني بالفرص، إلى جانب محافظة أردبيل الحدودية، مصدراً وقيراً للعملة والأرباح التجارية الخارجية لشمال غرب البلاد بل وللبلاذكل.

تقع محافظة أردبيل الحدودية في شمال غرب إيران، ويبلغ عدد سكانها أكثر من مليون و ٢٨٠ ألف نسمة، وتضم ١٢ مقاطعة، وتحاذي محافظات كيلان وأذربايجان الشرقية ووزجان، وجمهورية أذربيجان.

خلال الأشهر السبعة الماضية

الصادرات إلى الصين والإستيراد من الإمارات في مقدمة التجارة الخارجية لإيران

دولار، ثم تركيا بقيمة ٥٣٦٢ مليون دولار، فالهند بقيمة ١١٨٥ مليون دولار، ثم ألمانيا بقيمة ١٠٤٢ مليون دولار. كما بلغ حجم النقل العابر (الترانزيت) الدولي للبلاد خلال هذه الفترة ١٢/٥ مليون طن، مسجلاً انخفاضاً بنسبة ٥/٦٢ ٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، مما يشير إلى وجود تحديات في طريق نقل البضائع والتجارة الدولية لإيران.



خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، صدرت إيران سلعة غير نفطية بقيمة ٩١/٩ مليار دولار، وكانت الصين أكبر مشترٍ للسلع الإيرانية بحصة بلغت ٢٥٦/٦ ٪؛ في الوقت نفسه، حصلت الإمارات العربية المتحدة على المركز الأول في الواردات إلى إيران بحصة تقارب ٣١ ٪. ووفقاً لتقرير مصلحة الجمارك الإيرانية، خلال الفترة المذكورة كانت أكبر الصادرات الإيرانية قيمة إلى الصين بقيمة ٨٢٢٨ مليون دولار (ما يعادل ٢٥/٦٩ ٪ من إجمالي قيمة الصادرات)، تليها العراق بقيمة ٥٨٢٣ مليون دولار (١٨/١٨ ٪)، فالإمارات بقيمة ٤٥٠٠



أخبار قصيرة



إقامة برنامج «في ظلّ الحزن» الثقافي بطهران

الوقاف / أقامت وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي برنامجاً ثقافياً بعنوان «در سايه سوك» أي «في ظلّ الحزن» يوم الأحد ٢٣ نوفمبر، بمناسبة ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (س). حضر الفعالية وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحی، إلى جانب عدداً من أمهات الشهداء، ومسؤولو الوزارة ورواديد أهل البيت (ع).

ألقى ربحانة سلامي، ابنة الشهيد القائد اللواء حسين سلامي، كلمة مؤثرة أكدت فيها أن أمهات الشهداء هن المربيات في مدرسة السيدة فاطمة الزهراء (س) وعاشوراء، وأنهن يصنعن جيلاً صلب الإرادة، ثوري البصيرة، عالمي العدالة، قادراً على مواجهة الظلم وبناء حضارة إسلامية جديدة. وأشارت إلى أن دماء الأطفال الأبرياء الذين يُستشهدون ظلماً تكشف زيت الديمقراطية الغربية، وتُعدّ وثيقة حيّة على جرائم الاحتلال الصهيوني، مؤكدة أن هذه الدماء ستقلب موازين التاريخ وتُسقط أسس الهيمنة. كما أكدت على أن ثقافة المقاومة ليست محصورة في ساحات القتال، بل هي أسلوب حياة إيماني وثوري للشعب، حيث تتحول كل أسرة إلى وحدة مقاومة وكل بيت إلى خندق. وأوضحت: إن العود قد هُزم في حرب الإرادات، وأن عود قائد الثورة الإسلامية بشأن أفول أمريكا وزوال الكيان الصهيوني تتحقق أمام أعين العالم. واختتمت كلمتها بالتأكيد على وحدة العائلات تحت راية الشهداء، داعية إلى تربية أجيال جديدة من أجل الثورة الإسلامية وصون القيم، معتبرة أن هذا هو انتصار الدم على السيف وبدابة عصر انتصار المستضعفين.



إزاحة الستار عن لوحة «الوداع الأخير»

الوقاف / تم إزاحة الستار عن لوحة «وداع آخر» أي «الوداع الأخير»، التي تجسد مشهداً تصويرياً لآخر لقاء بين الإمام علي(ع) والسيدة فاطمة الزهراء(س) أثناء غسل جسدها الطاهر، وذلك بحضور عدد من الفنانين التشكيليين. اللوحة من إبداع الفنان الشاب محمد علي نادري، وقد أنجزت بجهود مركز الفنون التشكيلية، وعُرضت في صالة العرض التابعة لـ «حوزه هنري». وفي كلمة له على هامش مراسم الافتتاح، التي أقيمت قبيل حلول ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء(س)، أوضح نادري أن اللوحة تمثل اللحظات الأخيرة من غسل وتكفين السيدة فاطمة الزهراء(س) على يد الإمام علي(ع). وأضاف أنه استغرق نحو شهرين ونصف في إنجاز العمل باستخدام تقنية الرسم الزيتي على القماش، بمقاس ١٠٠ × ١٥٠ سم. وأشار إلى أن الفكرة الأولية للوحة كانت رسماً خطياً، ثم طُوّرها عبر التكوين الفني ليقدم رؤية خاصة ومتميزة.

التكنولوجية والمعرفية. وعلى خلاف ما يتصوره بعضهم من أنها تراث تاريخي جامد، يؤكد الباحثون أن هذه الفلسفة تمتلك القدرة على التفاعل مع قضايا العالم الحديث، بما في ذلك العلوم التجريبية والذكاء الاصطناعي. من خلال اعتمادها على مفاهيم أساسية مثل الوجود، الواجب والممكن، العقل والشهود، توفر الفلسفة الإسلامية إطاراً للإجابة عن الأسئلة الجوهرية في العلم والأخلاق. وفي مجال الدراسات الدينية، استطاعت أن تعالج كثيراً من إشكالات فلسفة الدين والمعرفة الدينية، مثل النقد المتعلق بمعنى مفهومي الواجب والممكن، أو إمكان إثبات وجود الله عقلياً.

ومن أبرز خصائص الفلسفة الإسلامية الجمع بين العقل الفلسفي والشهود العرفاني، وهو ما يجعلها قادرة على تقديم حلول للأزمات الروحية والأخلاقية التي يعاني منها عالمنا المعاصر. وإلى جانب ذلك، فإن لها دوراً عظيماً في تنقية الدين من الخرافات؛ إذ إن ابتعاد التفكير الفلسفي عن الدين قد يعزّض المتدينين لخطر السقوط في هاوية الخرافة، بينما حضور العقل الفلسفي يحفظ الدين من هذا الانحراف.

الهوامش

١- محقق داماد، السيد مصطفی، الحكمة والدين، طهران: دار نشر «سغن»، ١٤٠٣ هـ. ش.

٢- دراسة مقارنة في الفلسفة الإسلامية، ترجمة السيد مصطفی محقق داماد، مقدمة المترجم.

٣- بيير روسو، تاريخ العلوم، ترجمة حسن صفاري، طهران: أمير كبير، ١٣٧٨ هـ، ص ١١٨ و١٢٨



أساتذة الفلسفة في الغرب يشهدون اليوم بوجود مباحث عديدة تدل على أثر فلسفة الفارابي وابن سينا في الفكر الغربي

تعلمه من علوم ومعارف مفيدة^٢. ومن اللافت أن أساتذة الفلسفة في الغرب يشهدون اليوم بوجود مباحث عديدة تدل على أثر فلسفة الفارابي وابن سينا في الفكر الغربي. فموضوع تجرّد النفس وعلاقتها بالجسد ومصيرها بعد الانفصال عنه، وإن كان له جذور عند سقراط الحكيم اليوناني، إلا أن ابن سينا هو الذي عالج هذه المسائل في النمطين السابع والثامن من كتابه الإشارات والتنبيهات معالجة مبتكرة ومنظمة، مما يُعد من إبداعاته الفلسفية الخاصة. كذلك فإن التمييز بين ماهية الوجود، الذي يُعد من ابتكارات ابن سينا، أصبح أساساً لكثير من البنى الفكرية في الفلسفات الشرقية والغربية على حد سواء.

وبالنظر إلى أن الحكمة الإسلامية تقوم على تفسير العالم انطلاقاً من مركزية وجود الله تعالى، فإنها لا يمكن أن تتوافق مع العلمانية بمعنى إنكار وجود الله. غير أن العلمانية بمعنى فصل الدين عن السياسة تمثل تفسيراً آخر، وهنا يمكن للحكمة الإسلامية، التي تؤكد على العقلانية والاعتماد على الفكر، أن تجد مجالاً للتقارب والتعاون، إذ تعتبر السياسة جزءاً من الحكمة العملية والعقلية.

الفلسفة الإسلامية والقضايا المعاصرة

وفيما يتعلق بتأثير الفلسفة الإسلامية في حلّ مشاكل العصر والحياة اليومية، قال آية الله محقق داماد: إن الفلسفة الإسلامية، إذا ما فُهمت وطُوّرت بصورة ديناميكية وفي ارتباط مباشر مع القضايا المعاصرة، تستطيع أن تلعب دوراً مهماً في معالجة مشكلات اليوم، بدءاً من الأزمات الأخلاقية والاجتماعية وصولاً إلى التحديات

سينا والفارابي وغيرهما، تُدرّس وتُعلّم في الجامعات الأوروبية المرموقة خلال العصور الوسطى. كما أن العديد من المفكرين وأصحاب الفن والأدب في الغرب استلهموا في مجالات أدبية وصوفية متعددة من المصادر الإسلامية، مما يبرهن على الأثر العميق الذي تركته الثقافة والفلسفة الإسلامية في تشكيل الفكر الإنساني العالمي^٣.

الفلاسفة المسلمون

وفيما يتعلق بمدى تأثير الفلاسفة المسلمين، وخاصة الإيرانيون، في العالم منذ العصور السالفة حتى اليوم قال آية الله محقق داماد: بحسب ما أورده المؤرخ بيروسيو في كتابه تاريخ العلوم، فقد بلغت إسبانيا الإسلامية في القرنين التاسع والعاشر الميلايين درجة من الإزدهار العلمي والثقافي الباهر. إذ أصبحت جامعات قرطبة وطليلة وإشبيلية مراكز علمية كبرى، وكان الشباب من فرنسا وألمانيا وإنجلترا وبراق وإيطاليا يتوافدون إليها بكثرة. وقد عرضت هذه الجامعات أمام أنظارهم ثروات معرفية لم يكونوا يتصورونها من قبل، من بينها علوم أرسطو وسقراط وبطليموس وغيرهم.

وكان الطلاب العرب والإسبان، المسلمون والمسيحيون، يجلسون جنباً إلى جنب على مقاعد الدراسة، ثم ينقل كل منهم عند عودته إلى بلاده ما

تعالى. ومع ذلك ينبغي ألا يُخلط هذا الأمر بعلم الكلام؛ إذ إن علم الكلام لا يتصدى لتفسير العالم، بل الفلسفة هي التي تقوم بهذه المهمة. وقد قام الحكماء المسلمون بتفسير التعاليم القرآنية على أساس المبادئ الفلسفية بأسلوب بديع للغاية. ومن أبرز الأمثلة تفسير ابن سينا للآية ٣٥ من سورة النور في كتابه الإشارات والتنبيهات، حيث يظهر التفاعل المتبادل بين التعاليم القرآنية والموازن العقلية في تكوين الحكمة الإسلامية.

تأثير الفلسفة الإسلامية في الحضارة الغربية

أما عن مدى تأثير الثقافة والفلسفة الإسلامية في الحضارة الغربية وعلى المستوى العالمي، قال آية الله محقق داماد: يرى المؤرخون أن الجوهر الأساسي للثقافة والعلوم والحضارة الغربية المعاصرة يعود إلى الثقافة والحضارة اليونانية. غير أن الشعوب القديمة في المشرق، مثل مصر وسورية وكلمة وإيران والهند، كان لها دور فعال في هذا التبادل الثقافي. فقد انتقلت كثير من فروع العلوم اليونانية، كعلم الرياضيات والفلسفة والطب والفلك، بعد ترجمتها ونقلها إلى البلدان الشرقية، ومنها انتقلت في عصر النهضة الأوروبية إلى مختلف أنحاء الغرب. ولذلك ليس من المستغرب أن تكون مؤلفات كبار العلماء الذين كان معظمهم من الإيرانيين، مثل ابن

في ظلّ التحديات الفكرية والأخلاقية التي يواجهها العالم المعاصر، تبرز الفلسفة الإسلامية كأحد أهم الموارد الفكرية القادرة على تقديم حلول عقلانية وروحية متوازنة. ولأن لهذه الفلسفة دوراً بارزاً في صياغة الحضارة الإسلامية وتأثيرها على الفكر العالمي، أجرينا هذا الحوار مع آية الله السيد مصطفی محقق داماد، أستاذ الفلسفة والحقوق الإسلامية وعضو دائم في أكاديمية العلوم الإيرانية. يتناول الحوار قضايا محورية تتعلق بجذور الحكمة والفلسفة الإسلامية وخصائصها، أثرها في الحضارة الغربية، وإسهامات الفلاسفة المسلمين والإيرانيين في الفكر العالمي، إضافة إلى دورها في معالجة مشكلات العصر من الأزمات الأخلاقية والاجتماعية إلى التحديات التكنولوجية والمعرفية. كما يسلط الضوء على العلاقة بين العقل الفلسفي والشهود العرفاني، وعلى أهمية حضور التفكير الفلسفي في صون الدين من الخرافات. هذا الحوار يفتح نافذة جديدة لفهم عمق الفلسفة الإسلامية، ويؤكد أنها ليست مجرد امتداد للفلسفة اليونانية، بل منظومة ذات هوية مستقلة قادرة على التفاعل مع قضايا الإنسان في كل زمان ومكان، وفيما يلي نص الحوار:

الشريعة، فرفضوا ما لم يكن مقبولاً، وقبلوا ما انسجم مع تلك المبادئ بعد تحرير وتنقيح كامل على يد المفكرين المسلمين، حتى اتخذ هذا العلم هيئة جديدة مغايرة تماماً، ولذلك استُبدل مصطلح الفلسفة بالمصطلح القرآني الحكمة. وقد وردت كلمة الحكمة في القرآن الكريم ست عشرة مرة، وفي مواضع عديدة صرّح النص القرآني بأن الله تعالى هو الذي يمنح الحكمة مباشرة لأناس مخصصين، ومن خلالهم تُعلّم الآخرين^١. أما الحكمة الإسلامية فهي في حقيقتها الحكمة الإلهية، وميزتها أنها تفسر العالم انطلاقاً من مركزية وجود الله

الحكمة والفلسفة الإسلامية
بداية، آية الله السيد مصطفی محقق داماد أبدى رأيه عن الحكمة والفلسفة الإسلامية وخصائصها، والعلاقة بينهما، قائلاً: إن ما يُطلق عليه اليوم إسم الفلسفة الإسلامية هو علم دخلت أصوله الأولى من اليونان القديمة إلى الحضارة الإسلامية في القرن الثاني الهجري. غير أن المسلمين تعاملوا معه كما يتعامل الكائن الحي مع الغذاء؛ فلم يكن الموقف رفضاً مطلقاً ولا قبولاً مطلقاً، بل كان موقفاً قائماً على الهضم وإعادة التشكيل. فقد عرضوا المواد الوافدة على مبادئ وتعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية

ويعرض أفلاماً من ٤٠ دولة

مهرجان فجر السينمائي يستقبل ٢٠٠ ضيف دولي



«المسابقة الدولية» يضم ١٦ فيلماً من ٢١ دولة، من بينها اليونان، المجر، اليابان، كوريا الجنوبية، رومانيا، إيطاليا، السعودية، قطر، فرنسا، النرويج والسويد.

وأضاف: أما قسم «نافذة على الشرق» فيعرض ١٢ فيلماً من ١٨ دولة، حيث تشارك كلٌّ من إيران والهند وبفيلمين، إلى جانب أفلام من الولايات المتحدة، الصين، إندونيسيا، تاوان، تركيا، ماليزيا، هونغ كونغ، اليابان، مصر، فرنسا، ألمانيا وعدد من الدول الأخرى. وتابع هذا المسؤول: أنه في قسم «آفاق»، الخاص بمسابقة الأفلام الأولى والثانية، تُعرض ١١ فيلماً من ١٠ دول، منها تركيا، تونس، الصين، كوريا الجنوبية، أوزبكستان، روسيا، سيريلانكا، صربيا، وإيطاليا، فيما تشارك إيران بفيلمين في هذا القسم أيضاً.

كما يتضمّن المهرجان، بحسب حسيني، قسم «الزيتون المكسور» الذي يعرض ٦ أفلام من ١٥ دولة، من بينها كندا، فلسطين، السعودية، الأردن، قطر، لبنان، إيران، الصين، بريطانيا، فرنسا، الدنمارك، النرويج، ألمانيا، قبرص، واليونان.

أعلن روح الله حسيني، سكرتير الدورة الثالثة والأربعين من مهرجان فجر السينمائي الدولي في إيران: أن نحو ٢٠٠ ضيف من أوروبا وأمريكا وشرق آسيا والمنطقة سيشاركون في فعاليات هذا الحدث؛ في تطور إيجابي مهم نحو احباط محاولات فرض العزلة الثقافية على إيران واستعادة مكانتها في المشهد السينمائي العالمي. وأوضح حسيني في مؤتمره الصحفي يوم السبت ٢٢ نوفمبر، أن قسم



على التطبيقات العسكرية والتجارية في آن واحد. وفي الوقت نفسه، ركز القادة الأوروبيون المشاركون في القمة على ملف أوكرانيا وسط ضغوط أميركية على كييف للقبول باتفاق سلام غير متوازن مع روسيا. وقد أشار البيان بشكل محدود إلى الحرب الروسية الأوكرانية والصراعات الأخرى، مؤكداً على مبادئ الأمم المتحدة في احترام السيادة وسلامة الأراضي ونبذ استخدام القوة، كما أدان جميع الهجمات على المدنيين والبنى التحتية.

ويأتي قرار جنوب أفريقيا بصياغة مسودة إعلان في تحدٍ مباشر للولايات المتحدة التي قاطعت القمة؛ إذ حثت واشنطن بريتوريا في رسالة رسمية على عدم نشر بيان مشترك، معتبرة أنه لن يعكس وجهة نظرها. وأكدت الولايات المتحدة أنها «تعارض إصدار أي وثيقة ختامية لقمة مجموعة العشرين بناءً على موقف توافقي للمجموعة دون موافقتها».

مجموعة العشرين بين التراجع وصعود قوى بديلة

قبل خمسة عشر عاماً، بدت مجموعة العشرين وكأنها «لجنة إدارة العالم» بعد نجاحها في تنسيق الاستجابة للأزمة المالية عام ٢٠٠٨م، لكنها اليوم تواجه أزمة عميقة في قدرتها على إنتاج توافقات سياسية رغم أنها تُمثل ٨٥٪ من الناتج العالمي و٧٥٪ من التجارة. التوترات الجيوسياسية، خصوصاً الانقسام الأميركي-الصيني والحرب في أوكرانيا، حوّلت القمم من منصات للتفاوض إلى ساحات لعرض المواقف، وأدت إلى شلل شبه كامل في صياغة بيانات ختامية ذات مضمون. كما أن تضخم جدول أعمال المجموعة ليشمل المناخ والصحة والرقمنة والأمن الغذائي، دون أدوات متابعة فعالة، كشف فجوة متزايدة بين التعهدات والتنفيذ، سواء في ملف المناخ حيث تستمر الدول في دعم الوقود الأحفوري، أو في أزمة الديون التي لم تُعالج إجزئياً.

هذا التراجع فتح المجال أمام قوى صاعدة لملء الفراغ، أبرزها البريكس الموسعة التي ضمت دولاً جديدة وأصبحت قوة موازية في أسواق الطاقة والمعادن، إضافة إلى التحالفات المصغرة مثل نوادي الكربون وشركات التكنولوجيا، والمؤسسات العابرة للحدود التي تضع معايير مؤثرة خارج الأطر الحكومية التقليدية.

خاماً يتجه العالم نحو نظام متعدد الأقطاب بلا مركز قيادة واحدة، حيث تتوزع القوة بين الصين والهند والبرازيل وبلدان متعددة، فيما تنقلص قدرة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على فرض قواعد موحدة. ومع ذلك، تبقى مجموعة العشرين منصة لا يُمكن تجاهلها، لأنها الوحيدة التي تجمع هذا الحجم من القوة الاقتصادية في مكان واحد.

خطوات عملية عبر مشاريع تقودها دول مستعدة للمضي قدماً. هذا النهج لا يلغي دور القوى الكبرى، لكنه يعطي التعددية معنى عملياً حتى في أصعب الظروف.

تصاعد التوترات حول المعادن النادرة وتحدي أميركي في قمة العشرين

أكدت قمة مجموعة العشرين في جوهانسبرغ ضرورة تعزيز حماية المعادن النادرة من الإجراءات التجارية الأحادية، في إشارة غير مباشرة إلى القيود التي فرضتها الصين في الحرب التجارية التي أطلقها دونالد ترامب في أبريل/نيسان الماضي. وجاء في مسودة الوثيقة أن الهدف هو ضمان قدرة سلاسل قيمة المعادن الأساسية على الصمود أمام الاضطرابات الناجمة عن التوترات الجيوسياسية أو التدابير التجارية المخالفة لقواعد منظمة التجارة العالمية أو الأوبئة والكوارث الطبيعية. وكانت الصين قد شددت هذا العام نظام التراخيص على صادرات المعادن الأساسية، ما حدّ من وصول العالم إلى المواد الحيوية لصناعة كل شيء من الهواتف المحمولة إلى الصواريخ.

وفي هذا السياق، اعتبرت المفاوضة التجارية الأميركية السابقة ويندي كاتلر؛ أن انتقاد الصين – ولو دون ذكر اسمها – يُمثل تحولاً كبيراً في موقف أعضاء المجموعة، مشيرةً إلى أن الصياغة تعكس عمق القلق العالمي من خطوات بكين الأخيرة لتعطيل سلاسل التوريد لمصلحتها الخاصة. ويأتي ذلك بعد إعلان ترامب الشهر الماضي، أن الهدنة التي توصل إليها مع نظيره الصيني شي جين بينغ أعادت فتح باب الوصول إلى هذه المعادن للعالم بأسره، وليس فقط للولايات المتحدة. وتجدر الإشارة إلى أن إعلان قمة المجموعة العام الماضي في البرازيل ذكر المعادن النادرة مرة واحدة فقط، ودعا حينها إلى بناء «سلاسل توريد مسؤولة». وقد خصص مشروع وثيقة قمة مجموعة العشرين في جوهانسبرغ هذا العام قسمًا من أربع نقاط لمعالجة قضية المعادن النادرة، في خطوة تعكس اشتداد التوترات بشأنها. وتضمن المشروع خطة عمل طوعية وغير ملزمة تهدف إلى جعل هذه الموارد «محرراً للازدهار والتنمية المستدامة». وقد صدر الإعلان في غياب الرئيس الصيني شي جين بينغ الذي أوفد رئيس مجلس الدولة لي تشيانغ لتمثيل بلاده، فيما تبقى صياغة البيان قابلة للتغيير في فعاليات نهاية الأسبوع.

وقد تعرضت القيود الصينية على المعادن الأرضية النادرة لانتقادات واسعة من دول أوروبية وآسيوية إضافةً إلى الولايات المتحدة، رغم أن مدى توافيقها مع قواعد منظمة التجارة العالمية لا يزال غير محسوم. وتشمل هذه القيود المواد ذات الاستخدام المزدوج، ما يجعلها مؤثرة



مجموعة العشرين في زمن الانقسام..

لماذا تعود التعددية إلى الواجهة وكيف يمكن تفعيلها؟

ليس تفصيلاً بروتوكولياً؛ إنه اعتراف بأن «مركز الثقل» يتغيّر وأن الجنوب العالمي بات طرفاً لا يمكن تجاوز مصالحه. أفريقيا، بما تملكه من فرص في الطاقة المتجددة والزراعة الذكية والخدمات الرقمية منخفضة الكلفة، تحتاج إلى شركات عادلة وتمويل مبتكر، لا إلى صيغ تكرر تبعية قديمة أو تُحمّلها كلفة مناخ لم تصنعه تاريخياً. وجود الاتحاد الأفريقي إلى جانب الاتحاد الأوروبي داخل المجموعة يخلق إمكانات لاتفاقات تمويل وتنظيم تتوازن فيها المسؤوليات من آليات لإعادة هيكلة الديون، قنوات لتمويل المناخ دون تحويله إلى سلاح تجاري، وشبكات لنقل التكنولوجيا تربط الجامعات ومراكز الأبحاث عبر القارات.

مقاطعة الولايات المتحدة.. إختبار واقعي لمرونة المجموعة

مقاطعة واشنطن القمة بدعوى تعارض السياسات مع أولويات البلد المضيف تكشف توتراً معروفاً؛ قوة كبرى ترى أن بعض مسارات التوافق لا تخدم مصالحها الراهنة، فتُفضّل الانسحاب لتثبيت شروط تفاوض جديدة.

كما يختبر قرار الولايات المتحدة مقاطعة القمة بدعوى تعارض السياسات مع أولويات البلد المضيف قدرة مجموعة العشرين على العمل رغم الخلافات بين القوى

كبيرة. سياسياً، الرسالة بسيطة فلا يمكن رهن كل تقدم دولي بإجماع كامل. فالحل الواقعي هو الاستمرار في إصدار بيان يعكس ما اتفقت عليه الأغلبية، ثم تحويل هذا البيان إلى

تبدّل بسيط في السياسات، بل يُمثل تحولاً عميقاً في طريقة عمل الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية. ويمكن تلخيص معنى مرحلة الانقسام في ثلاثة ملامح مترابطة تُشكّل صورة أوضح للتحولات الجارية. فأولاً: تشهد سلاسل الإمداد العالمية إعادة تشكيل عميقة؛ فالتوترات والمخاطر دفعت كثيراً من الدول إلى إعادة توطين صناعاتها بحساسة وتقليل اعتمادها على الخارج، وهو ما يُغيّر بصورة جذرية مفهوم التكامل الاقتصادي الذي كان سائداً في عصر العولمة. وثانياً: يبرز تجزؤ المعايير التقنية والرقمية كأحد أبرز مظاهر الانقسام، إذ لم تعد هناك منظومة موحدة لحماية البيانات أو المنتجات، بل ظهرت أنظمة متعددة ومتباينة، الأمر الذي يرفع كلفة التجارة ويجعل التعاون الدولي أكثر تعقيداً. أمّا ثالثاً: فقد اتجهت السياسات الاقتصادية نحو الحمائية ودعم الصناعات المحلية، بعدما أثبتت الأزمات أن الأسواق وحدها غير قادرة على ضمان الأمن الاقتصادي في أوقات الاضطراب، فباتت الحكومات تتدخل بشكل مباشر لحماية قطاعاتها الاستراتيجية.

ما معنى «مرحلة الانقسام» ولماذا تُغيّر قواعد اللعبة؟

حين وصف بعض القادة الوضع العالمي بأنه «مرحلة انقسام»، كانوا يشيرون إلى أن العالم لم يعد يتحرك في انتقال هادئ من نظام قديم إلى آخر جديد، بل يعيش قطيعة مع أساليب إدارة العولمة التي عرفناها سابقاً. هذا الانقسام لا يعني مجرد

القمة في أفريقيا.. مركز الثقل العالمي يتغير

انتقاد القمة للمرة الأولى في أفريقيا

افتُتحت قمة مجموعة العشرين في جنوب أفريقيا وسط مشهد عالمي يتغيّر بسرعة بفعل التنافس الجيوسياسي والحروب والارتباك الاقتصادي والانقسام المتصاعد، واختُتمت أعمالها على وقع هذه التحديات التي أكدت عمق التحولات في النظام الدولي. في هذا السياق، عادت «التعددية» لتتصدر الخطاب السياسي والاقتصادي لدى قادة كثيرٍ ليس بوصفها شعاراً أخلاقياً، بل كأداة عملية لإدارة عالم بات يتسم بتعدد القواعد والمعايير وتزايد الانقسامات. ومع مقاطعة الولايات المتحدة القمة بدعوى تعارض السياسات، بدا واضحاً أن التوتر بين «سياسات التفرد» و«ضرورات التعددية» أصبح هو عنوان المرحلة. والسؤال هنا: ما الذي تغيّر فعلاً؟ لماذا تصبح التعددية أكثر إلحاحاً الآن؟ وكيف يمكن لمجموعة العشرين أن تحافظ على قدرتها التأثيرية رغم التشرذم؟

ما معنى «مرحلة الانقسام» ولماذا تُغيّر قواعد اللعبة؟

حين وصف بعض القادة الوضع العالمي بأنه «مرحلة انقسام»، كانوا يشيرون إلى أن العالم لم يعد يتحرك في انتقال هادئ من نظام قديم إلى آخر جديد، بل يعيش قطيعة مع أساليب إدارة العولمة التي عرفناها سابقاً. هذا الانقسام لا يعني مجرد

● أخبار قصيرة



«نهضة العلماء» الإندونيسية تطالب رئيسها بالاستقالة لدعوته شخصية مؤيدة لكيان العدو

طلبت جمعية «نهضة العلماء»، أكبر منظمة إسلامية في أندونيسيا، من رئيسها الاستقالة، وذلك لدعوته عالمًا أميركيًا معروفًا يدعمه لكيان العدو خلال الحرب على غزة، إلى حضور فعالية داخلية في آب/أغسطس، وفقًا لمحضر اجتماع أطلعت عليه «رويترز».

وأعطت قيادة الجمعية رئيسها يحيى خليل ثقوف ثبات، ٣ أيام لتقديم استقالته أو إقالته من منصبه، مشيرةً إلى دعوة شخص «مرتبط بشبكة صهيونية دولية» لحضور فعالية داخلية، وسوء إدارة مالية مزعوم، كأسباب لإقالته. وقد اعتذر ثقوف عن الدعوة ووصفها بأنها جرت سهواً، لأنه «لم يتحقق بعناية من خلفية بيركوفيتش»، الذي وفقًا لموقعه الإلكتروني، يكتب كثيرًا دعمًا للحملة الصهيونية على غزة.



محادثات «بناء» بين الصين والولايات المتحدة لإعادة بناء الاتصالات العسكرية

أفادت البحرية الصينية، بأن الجيشين الأميركي والصيني، عقدا هذا الأسبوع، محادثات بشأن الأمن البحري والجوي، واصفةً إياها بـ«الصريحة والبناءة»، في إطار استعادة البلدين تدريجياً الاتصالات العسكرية بعد أشهر عدة من التوترات التجارية. وذكر الحساب الرسمي للبحرية الصينية، على وسائل التواصل الاجتماعي يوم السبت؛ أن الاجتماعات جرت على مستوى العمل، في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، في جزيرة هاواي. وقالت البحرية الصينية في منشورها: «الجانباين تبادلًا بشكل أساسي وجهات النظر حول الوضع الأمني البحري والجوي الحالي بين الصين والولايات المتحدة».

رئيس الوزراء النرويجي: «عيوب أساسية» تشوب خطة السلام الأميركية في أوكرانيا

اعتبر رئيس الوزراء النرويجي، يونااس غار ستور؛ أن هناك «عيوباً أساسية» في الخطة الأميركية التي تُناقش اليوم في جنيف لإنهاء الحرب في أوكرانيا، وذلك في تصريح لوكالة «فرانس برس» في جنوب إفريقيا. وأشارت مسودة الخطة التي توافقت على بعض المطالبات التي اعتُبرت مؤاتية لروسيا، معارضة كييف وحلفائها الأوروبيين الذين يسعون إلى إدخال بعض التغييرات. وقال ستور على هامش قمة مجموعة العشرين «نحتاج إلى مشاركة الولايات المتحدة للسعادة في إنهاء الحرب في أوكرانيا ووقف العدوان الروسي. هذا أمر إيجابي»، مستدركاً بالقول: إن «الخطة غير كافية، وفيها عيوب أساسية تحتاج إلى معالجة. أحدها هو إشراك أوروبا، وأخيرًا وليس آخرًا، إشراك أوكرانيا».

برلمانيون أوروبيون يندّدون بالتصعيد الأميركي في الكاريبي ويحذّرون من تهديد فنزويلا



المخابرات المركزية الأميركية داخل الأراضي الفنزويلية. كما أشاروا إلى إجراءات تصعيدية، مثل تحليق قاذفات «بي - ٥٢» وانتشار مجموعة قتالية بحرية بقيادة حاملة الطائرات «يو إس إس جيرالد ر. فورد»، معتبرين إياها إشارات خطيرة على زعزعة استقرار المنطقة.

وأكد البيان؛ أنّ هذه التحركات جزء من سياسة أميركية طويلة الأمد تهدف إلى التدخل والهيمنة الإقليمية في أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، مستشهدين بانقلابات سابقة دعمتها واشنطن في دول مثل تشيلي والبرازيل وغواتيمالا.

وحذّر البرلمانيون من أن التدخل العسكري الأميركي في فنزويلا قد يمثل بداية لصراع عسكري في أميركا الجنوبية، مستنكرين محاولات الولايات المتحدة تبرير تصرفاتها بذريعة «مكافحة إرهابي المخدرات».

وفي ختام البيان، جدد البرلمانيون إدانتهم الشديدة لتصعيد التوتر العسكري في البحر الكاريبي، مطالبين القوى التقدمية الأوروبية بالتكاتف لدعم الشعب الفنزويلي في مواجهة التهديدات التي تمس سيادته واستقراره.

أعرب عدد من البرلمانين الأوروبيين، عن قلقهم إزاء التصعيد العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة في منطقة البحر الكاريبي، داعين إلى ضرورة إنهاء التهديدات الموجهة ضد سيادة فنزويلا واستقرارها.

وفي بيان رسمي، أعلن وزير الخارجية الفنزويلي، إيفان خيل؛ أن عددًا من البرلمانين والقادة السياسيين الأوروبيين طالبوا بالوقف الفوري للتصعيد الأميركي في المنطقة، مشيرين إلى أن هذا التصعيد يشكل تهديدًا مباشرًا لاستقلال فنزويلا.

كما أكد الوزير، نيابةً عن الرئيس نيكولاس مادورو، ترحيبه بالدعم الدولي الذي أبدته القوى السياسية الأوروبية.

تحذيرات من التدخل العسكري الأميركي وحذّر البيان الموقع من قبل عدد من الممثلين السياسيين من دول أوروبية عدة، من مخاطر التدخل العسكري الأميركي المحتمل في فنزويلا، معتبرين أنّ هذه الخطوة تشكل تهديدًا للاستقرار الإقليمي.

كما أُنقذ الموقّعون سياسة إدارة دونالد ترامب، التي شملت قطع القنوات الدبلوماسية مع كاراكاس وترخيص عمليات سرية لوكالة

بمناسبة ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (س).. دخول أكثر من ٢٥٠٠ زائر مشاة إلى مشهد المقدسة



الوفاق / قال المتحدث باسم جمعية خدام الزائرين المشاة للإمام الرضا(ع): تزامناً مع حلول ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء(س)، وصل أكثر من ٢٥٠٠ زائر مشاة من الداخل والخارج حتى ظهر يوم الأحد ٢٣ نوفمبر إلى مدينة مشهد المقدسة. وقال حسين رضائي: دخل ما مجموع ٢٥٦٥ زائراً مشاة من إيران والعراق إلى مدينة مشهد المقدسة، منهم حوالي ٨٠٠ زائر عراقي من مدينتي النجف الاشرف وكربلاء المقدسة. تدخل هذه القوافل إلى مدينة مشهد المقدسة في مجموعات مختلفة، وقد تم تخصيص مدينة رياط خاكستري كمكان رئيسي لإقامتهم. وتبقى مدينة مشهد المقدسة، التي لا ينظر إليها العراقيون كموقع ديني فحسب، بل كـ«مزأبدي للعلاقة» بين الشعبين، وفق ما يصفها كثير من الزوار. إذ تمثل زيارتها فرصة روحية للتواصل مع تراث إيران، ومشاهدها الثقافية المتعددة.

وأضاف رضائي: لحسن الحظ، لم تحدث أي مشكلة خاصة للقوافل أثناء الطريق، واستمر سير الزائرين بشكل سليم ومنظم. واستمرت لغاية أمس الاثنين تزامناً مع ليلة استشهاد السيدة الزهراء(س)، دخول الزائرين المشاة عبر طرق طريق قديم قوجان وفريمان، ليصل عدد الزائرين الداخلين إلى مدينة مشهد المقدسة إلى ٤ آلاف شخص. وعن المدن التي انطلقت منها القوافل، قال رضائي: معظم القوافل من مدن محافظة خراسان الرضوية، كما أن هناك قوافل من مدن شرقي البلاد مثل بيرجند، نهندان وقائن، بالإضافة إلى مدن مثل نيشابور والمناطق المحيطة بها في طريقها إلى مدينة مشهد المقدسة. وفي الأيام القادمة، ستنضم قوافل أخرى عبر طريق قديم قوجان.

٢٥ محطة خدمتية نشطة في الطرق المؤدية

وتحدث رضائي عن الخدمات المقدمة لهذه القوافل قائلاً: هناك ٢٥ محطة خدمتية نشطة في طرق خراسان الرضوية، ومع إعلان وقت وصول القوافل، تُقدم خدمات هذه المحطات بشكل كامل. يستفيد الزوار المشاة من خدمات متنوعة مثل الإقامة والراحة الليلية، والاستحمام، وتقديم الوجبات الغذائية التي تشمل الإفطار والغداء والعشاء والوجبات الخفيفة.

في محافظة خراسان الجنوبية

قرية فورك رمزٌ ثابت لآلاف السنين من تاريخ إيران



الوفاق / وسط الجبال الشاهقة في مدينة درميان، توجد قرية تاريخية تُدعى فورك، والتي تعتبر بفضل روعة هندسة قلعته ومبانيها، ونسيجها التقليدي وطبيعتها البكر، وجهة متكاملة للسفر. تشتهر هذه القرية بمناظرها

الخلابة وطقسها اللطيف، شهدت قرية فورك على مدى القرون أحداثاً تاريخية كثيرة، ولا تزال تحتفظ في أعماقها بذكرات من تلك الحقبة؛ من القلاع التاريخية في فورك إلى الحمامات والأحواض القديمة، والمنازل التاريخية والنقوش الحجرية القديمة، جميعها تشهد على الغنى الثقافي والتاريخي لهذه المنطقة.

تقع قرية فورك في مدينة درميان بمحافظة خراسان الجنوبية، على بعد ١٠ كيلومترات من مدينة أسدية و٩٧ كيلومتراً شرق بيرجند.

قرية فورك، تُعد من أقدم وأجمل القرى في هذه المنطقة. يُضفي النمط المعماري المتدرج للقرية، إلى جانب أزقتها الضيقة، طابعاً فريداً ومميزاً على القرية. ويجعل المناخ البارد والجبلي لهذه المنطقة من أهم المقاصد الصيفية في محافظة خراسان الجنوبية. وقد أوجدت العمارة التقليدية لفورك، باستخدام مواد مثل الحجر والطوب والأجر، منازل ذات أروقة ومدخل جميلة.

وبشكل عام، تُعد قرية فورك، بفضل قلعته التاريخية، بالإضافة إلى معالمها الطبيعية والتاريخية والثقافية الأخرى، وجهة جذابة للسياح. يُعتبر هذا المبنى واحداً من أهم ١٠ قلاع تاريخية في إيران، وله مكانة وطنية، كما يمتلك إمكانية التسجيل في قائمة التراث العالمي لليونسكو. تم تسجيل قلعة فورك التاريخية ٢٠٠٠ م في قائمة الآثار الوطنية.

تضم قرية فورك، بالإضافة إلى قلعته التاريخية، العديد من المعالم السياحية التي تجذب المهتمين بالتاريخ والثقافة.

أهم المعالم السياحية في القرية

- **حمام وحوض ميرزاي فورك:** يُعدّ حمام وحوض ميرزاي فورك من الآثار التاريخية القيّمة في قرية فورك، وقد تم بناؤهما في العصر القاجاري، يقع الحمام والحوض بجانب بعضهما البعض، ولكل منهما مدخل منفصل. استُخدمت في بناء هذين المعلمين مواد مثل الحجر، والطوب، والساروج، واللبن. تم تسجيل هذا الأثر القيم عام ٢٠٠٥م كأحد الآثار الوطنية في إيران.

- **بيت سرور أمياري فورك:** يُعدّ بيت سرور أمياري التاريخي واحداً من المباني القيّمة من العصر القاجاري في هذه القرية. يقع هذا البيت ذو الطابقين على بعد ١٠ كيلومترات من مدينة أسدية، وقد تم تسجيله مؤخراً في قائمة الآثار الوطنية للبلاد. تم تحويل هذا المبنى إلى نزل للسياحة البيئية بدعم من إدارة المركز وامتلاك المجلس القروي، بحيث يمكن للزوار الاستفادة من خدمات الإقامة والضيافة أثناء زيارتهم لهذا المكان التاريخي.

فاز كل من مهدي بوراسماثيل وفاطمة زهرة زليكاني «التايكواندو». وحصدت كلٌ من بارمان غلشهره، ومزده مرداني «الكاتا الفردي»، وفريق الكاتا للسيدات، وبيتا جواهري «الكاراتيه» الميداليات الفضية، بينما حصد حسين تبار «الكاراتيه» ووحيد زينلي «التايكواندو» الميداليات البرونزية. وبهذه الميداليات الثمان، وصل إجمالي رصيد القافلة الإيرانية بنهاية اليوم التاسع إلى ٢٣ ميدالية، منها ٤ ذهبيات، و٧ فضيات، و١٢ برونزية.

ميلاد صادق زاده يحرز البرونزية في الكاراتيه

واجه ميلاد صادق زاده في النزال النهائي بمسابقات الكاراتيه بوزن أقل من ٦٠ كغم منافساً من ماليزيا، وبعد فوزه عليه بنتيجة ٨ - صفر، تقلد البرونزية بجدارة واقتدار. وفيما يلي أسماء الرياضيين الإيرانيين الحاصلين على الميداليات بنهاية اليوم التاسع:

الميداليات الذهبية: «ميثم دزفولي - المصارعة الرومانية، ابوذر ربيع زاده - المصارعة الرومانية، مهدي بوراسماعيل - التايكواندو، فاطمة زهرا زليكاني - التايكواندو».

الميداليات الفضية: «مهدي بخشي - المصارعة الرومانية، مرتضى رضا صفت - البومسة، مريم خدابنده - البومسة، بيجان كلجهره - الكاتا، مجده مرداني - الكاتا، فريق الكاتا للسيدات، بيتا جواهري - الكاراتيه».

الميداليات البرونزية: «علي سلحشور - الجودو، حسين الله كريمي - الجودو، مسعود رستكار - الجودو، المنتخب الإيراني للجودو، مهلا سميعي - الرمي بالمسدس، مهلا سميعي وبيجن غفاري، منتخب ايران المختلط للرماية بالمسدس، صادق ابوالوفائي - المصارعة الرومانية، محمد زراعت ببشه - المصارعة الرومانية، محمدرضا شعباني - المصارعة الرومانية، منتخب ايران المختلط بالبومسة، حسين تبرته فراهاني - الكاراتيه، وحيد زينلي - التايكواندو».



الجارية منافساته في طوكيو؛

إيران تحرز لقب بطولتي المصارعة الحرة والرومانية في أولمبياد الصم

ذهبية وثلاث فضيات وبرونزية واحدة، حيث حصد الذهبية المصارع محمد سياهوشي في وزن ٥٧ كغم؛ وحصل على الفضية كل من «كيوان رستم آبادي في وزن ٦٥ كغم، ابوالفضل زهره وند في وزن ٧٤ كغم، محمد قمربور في وزن ١٢٥ كغم»، وخطف البرونزية عرفان ستاري في وزن ٩٧ كغم.

أما في منافسات المصارعة الرومانية فحصلت ايران على ذهبيتين وفضية و٣ برونزيات، حيث حصد الذهبية كل من «ميثم دزفولي في وزن ٨٧ كغم وابوذر ربيع

الوفاق / احتلت إيران المركز الاول في منافسات المصارعة الحرة والرومانية بدورة الألعاب الاولمبية للصم الجارية في العاصمة اليابانية طوكيو.

فبعد الانتهاء من مسابقات المصارعة الحرة للدورة ٢٥ من الألعاب الاولمبية للصم حلت إيران بنتائج الفرق بالمركز الاول، وكانت قد حققت في وقت سابق المركز الاول للفرق ايضاً بطولة المصارعة الرومانية.

ففي منافسات اليوم الاخير من مسابقات المصارعة الحرة احرزت ايران ميدالية

ايران تتوّج ببطولة كأس آسيا لكرة القدم السباعية



تمكّن المنتخب الإيراني لكرة القدم السباعية، خلال مباريات كأس آسيا والمحيط الهادئ ٢٥ - ٢٠٢٠، من ازاحة منافسه الاندونيسي وتوّج للمرة الثالثة بلقب البطولة. وواجه المنتخب الإيراني لكرة السباعية في نهائي كأس آسيا والمحيط الهادئ المنتخب المضيف وفاز عليه ليتوج بلقب البطولة. وبهذه النتيجة، تمكّن المنتخب الإيراني من الاحتفاظ بلقب البطولة للمرة الثالثة في كأس كرة القدم السباعية على مستوى آسيا والمحيط الهادئ.

موقع يوناني: طارمي؛ قائد هادئ في المواقع الصعبة

الوفاق / وصف موقع يوناني مهاجم المنتخب الإيراني لكرة القدم ونادي اولمبياكوس مهدي طارمي الذي يلعب في الدوري اليوناني بأنه قائد هادئ يعرف كيف يتصرف في الاوقات الصعبة.

فقد شارك طارمي في مباراة فريقه أمام فريق آتروميتوس مساء الأحد منذ الدقيقة ٦٧ بدلاً من مهاجم الفريق «أيوب الكعي»، وكانت النتيجة حينها تشير الى ١ - صفر لاولمبياكوس جاء عن طريق الكعي بضربة جزاء. واستطاع طارمي في هذا الوقت القصير أن يحرز هدفين في الدقيقتين «٨٠ و ٩٠»، لتنتهي المباراة بفوز اولمبياكوس بثلاثية نظيفة.

وكتب موقع «سادنا» اليوناني: استطاع المهاجم الإيراني بالاعتماد على نفسه وثقته العالية أن يحرز هدفين في غضون عشرين دقيقة من تواجده في الملعب، وأضاف: فريق اولمبياكوس بحاجة الى مثل هذا اللاعب؛ فهو هادئ ويدير الامور بحكمة وروية. وأضاف الموقع اليوناني: مع أن طارمي لم يكن متواجداً مع الفريق في المباريات الاولى وكان احتياطياً في اغلب المباريات الاخرى، الا انه الان يحتل المركز الثاني في تصنيف الهادفين للدوري اليوناني. وكان طارمي قد لعب لحد الان في بطولتي الدوري والكأس ٨ مباريات احرز من خلالها ٨ أهداف، وصنع



سبع دول تشارك في بطولة الفجر لرفع الأثقال بطهران



تحددت قائمة الدول المشاركة في بطولة كأس الفجر الدولية لرفع الأثقال في العاصمة الإيرانية طهران. وتنطلق فعاليات النسخة السادسة من بطولة كأس الفجر الدولية لرفع الأثقال خلال الأيام القليلة المقبلة في العاصمة الإيرانية طهران. وتشارك في هذه

الدورة سبعة منتخبات هي: إيران، العراق، سربيلانكا، أوزبكستان، طاجيكستان، تركمانستان، والسعودية. ومن المقرر أن تُقام المنافسات على صالة «إيرانيان» التابعة للاتحاد الإيراني لرفع الأثقال يومي ٢٨ و ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر.

الناشئون الإيرانيون يتصدرون بطولة آسيا للشطرنج

بعد انتهاء الجولة الثالثة من قسم الشطرنج القياسي في الدورة السابعة والعشرين لبطولة آسيا للشطرنج للناشئين في تايلند، تصدر ٧ لاعبين إيرانيين جداول فئاتهم العمرية، بعد تحقيقهم ثلاث انتصارات متتالية. وقد انتهت منافسات قسم الشطرنج السريع لبطولة آسيا السابعة والعشرين للشطرنج للناشئين، وحصل المنتخب الإيراني على ميدالية ذهبية وميداليتين فضيتين. بدأت هذه المسابقات في ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر وتستمر حتى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٥ في بانكوك عاصمة تايلند، في ثلاث فعاليات: القياسية والسريعة والخاطفة. عن فئة الفتية، حقق كياشا محبوبي تحت ٨ سنوات، ورادمان رضابور تحت ١٠ سنوات، ورامتين كاكاوند وآبهان رهبر تحت ١٢ سنة انتصاراً في جميع مبارياتهم الثلاثة. اما عن فئة الفتيات، فقد فازت مهديس أسدي كلام تحت ٨ سنوات، وأسماء حسن بور مقدم تحت ١٠ سنوات، وسارين كوكثري تحت ١٢ سنة بجمع نقاطهم الثلاث.



المقاومة الإسلامية تزف ثلة من المجاهدين

كما زفت المقاومة الإسلامية ثلة من المجاهدين الذين ارتقوا جراء العدوان الصهيوني الغادر الذي استهدف الضاحية الجنوبية لبيروت، والذي أدى أيضاً إلى ارتقاء القائد الجهادي الكبير الشهيد هيثم علي الطبطبائي، وهم الشهيد المجاهد قاسم حسين برجاي "ملاك" مواليد عام ١٩٧٩ من بلدة الباشورة في بيروت وسكان منطقة بئر العبد في الضاحية الجنوبية، الشهيد المجاهد مصطفى أسعد برو "الحاج حسن" مواليد عام ١٩٨٩ من بلدة شمسطار في البقاع وسكان مدينة بيروت، الشهيد المجاهد رفعت أحمد حسين "أبو علي" مواليد عام ١٩٨٢ من بلدة حام وسكان بلدة طليا في البقاع، والشهيد المجاهد إبراهيم علي حسين "أمير" مواليد عام ١٩٩٠ من بلدة عيترون وسكان بلدة حاريص في جنوب لبنان، الذين ارتقوا شهداءً فداءً للبنان وشعبه إثر عدوان صهيوني غادر على منطقة حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت.

الفصائل الفلسطينية: الشهيد الطبطبائي كان سنداً للمقاومة الفلسطينية

بدورها، نعت كتائب الشهيد عز الدين القسام - الجناح العسكري لحركة حماس، مسؤول القيادة العسكرية في المقاومة الإسلامية في لبنان، هيثم علي الطبطبائي، الذي "ارتقى شهيداً على طريق القدس، مع ثلة من إخوانه في غارة صهيونية إجرامية استهدفتهم في الضاحية الجنوبية لبيروت". وفي بيان، أشادت كتائب القسام بدور الشهيد القائد "السيد أبو علي" في إسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته خلال معركة طوفان الأقصى.

وفي السياق ذاته، دانت حركة حماس الاعتداء الصهيوني الذي استهدف الضاحية الجنوبية لبيروت، مؤكدةً أنه عدوان غادر وخرق واضح للسيادة اللبنانية. كذلك، نعت سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إلى الشعب الفلسطيني وإلى الأمتين العربية والإسلامية، وإلى قيادة ومجاهدي حزب الله، الشهيد الطبطبائي.

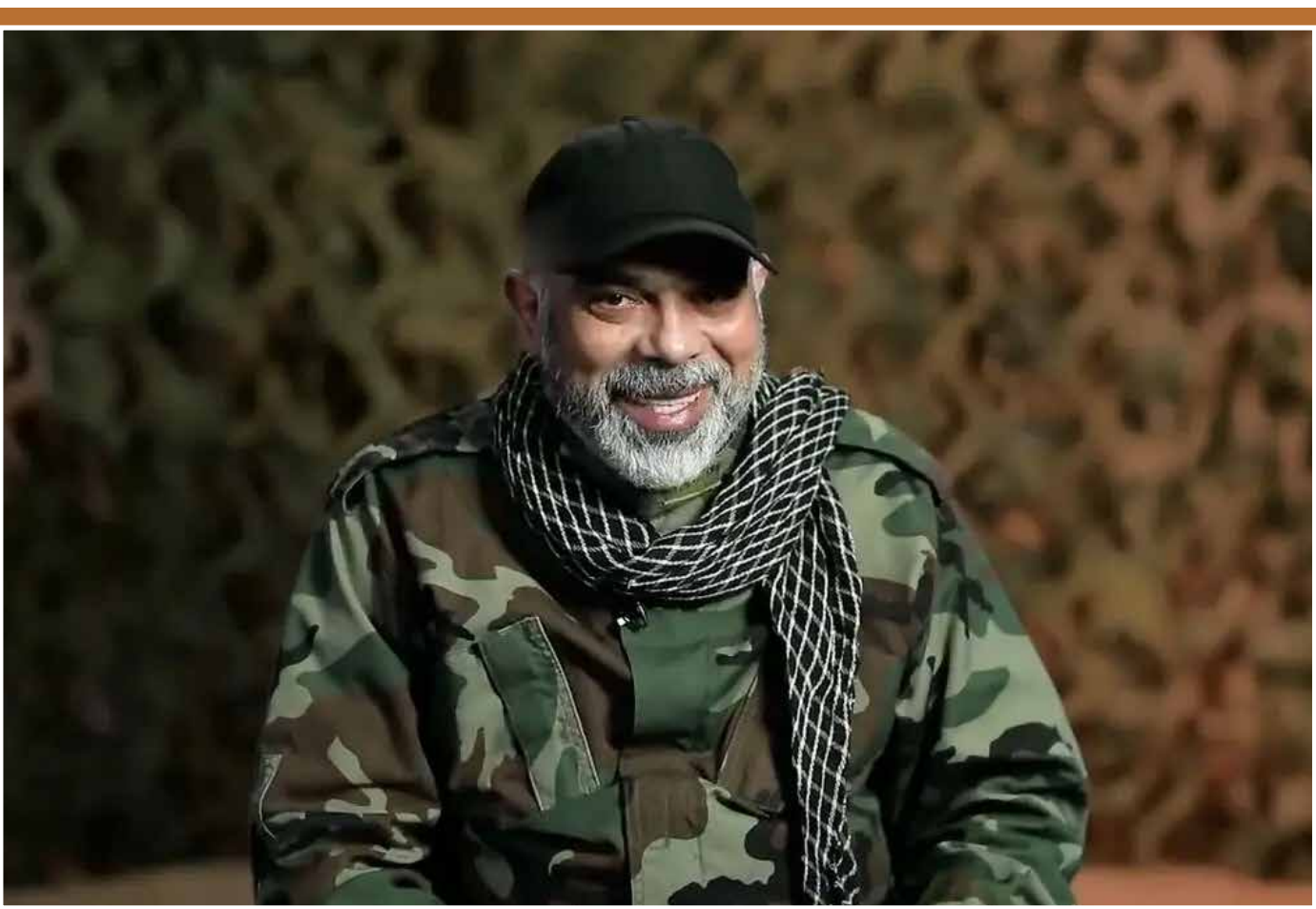
"أنصار الله" اليمنية تدين التصعيد الصهيوني في لبنان

من جهته، أدان المكتب السياسي لحركة أنصار الله في اليمن بشدة "التصعيد الإجرامي للعدو الصهيوني، الذي استهدف عمق العاصمة اللبنانية مساء الأحد ١١/٢٣/٢٠٢٥، في استمرار لاستهداف سيادة وأراضي لبنان، الممتد على مدى عام منذ التوصل إلى وقف إطلاق النار". وقال المكتب السياسي لأنصار الله، في بيان، إن "الغارة العدوانية التي استهدفت منطقة سكنية في الضاحية الجنوبية لبيروت وأدت إلى ارتقاء عدد من الشهداء وعشرات الجرحى، تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، وتحدياً سافراً للأعراف والمواثيق الدولية".

وجند المكتب السياسي لأنصار الله "التضامن مع لبنان دولةً وشعباً"، مؤكداً "الحق المشروع في المقاومة والرد على العدوان".

عدوان صهيوني سافر على الضاحية الجنوبية

وكان العدو الصهيوني قد جدد اعتداءاته على الضاحية الجنوبية لبيروت، مستهدفاً مبنى سكنياً مديناً بغارة جوية في منطقة حارة حريك. وأعلنت وزارة الصحة العامة أن الغارة الصهيونية على الضاحية الجنوبية لبيروت أسفرت في حصيلة نهائية، عن استشهاد ٥ أشخاص وإصابة ٢٨ آخرين بجروح.



غدر صهيوني في وضع النهار.. وإدانات واسعة للعدوان على الضاحية القائد الجهادي الكبير هيثم الطبطبائي شهيداً على طريق القدس

القسام» و«سرايا القدس» تزفان القائد الشهيد الطبطبائي: كان سنداً للمقاومة الفلسطينية

وقالت جبور: إنَّ "العدو بهذا الإجراء يعلن عن أنه غير مستعد للتفاوض"، متسائلة: "لماذا الدولة تتابع هذا الأمر؟". وأكدت أنه "يمكن للدولة التلويح بالانسحاب من لجنة "الميكانيزم" (لجنة مراقبة اتفاق وقف إطلاق النار) لأنها لا تقوم بدورها".

حزب الله يزف القائد الجهادي الكبير الطبطبائي

بموازاة ذلك، زف حزب الله إلى أهل المقاومة والشعب اللبناني القائد الجهادي الكبير، الشهيد هيثم علي الطبطبائي (السيد أبو علي)، "الذي ارتقى شهيداً فداءً للبنان وشعبه إثر عدوان إسرائيلي غادر على منطقة حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت".

وقال حزب الله، في بيان، "لقد التحق القائد الكبير بإخوانه الشهداء بعد انتظار طويل للقاء الله تعالى، وبعد مسيرة حافلة بالجهاد والصدق والإخلاص والغباء على طريق المقاومة والعمل الدؤوب في مواجهة العدو "الإسرائيلي" حتى اللحظة الأخيرة من حياته المباركة". وأضاف البيان: "لم يعرف القائد الكبير الكل ولا الملل في مسيرة الدفاع عن أرضه وشعبه، وأفى حياته في المقاومة منذ انطلاقتها، وكان من القادة الذين وضعوا المدماك الأساسي لتبقى هذه المقاومة قوية عزيزة مقتدرة تُصُون الوطن وتُصنع الانتصارات".

وتابع حزب الله قائلاً: "لقد منَّ الله على القائد الكبير بوسام الشهادة الرفيع، وإنَّ شهادة العظيمة ستُضفي أملاً وعزيمة وقوة لإخوانه المجاهدين وإصراراً على متابعة الطريق، كما كان في حياته مصدر قوة وإلهام لهم، وسيحمل المجاهدون دمه الطاهر كما حملوا دماء كل القادة الشهداء، ويمضون قدماً بنبأ وشجاعة لإسقاط كل مشاريع العدو الصهيوني وراعيته أميركا".

وتقدم حزب الله بـ"العزاء والتبريك إلى مولانا صاحب العصر والزمان (عج)، وإلى إخوانه المجاهدين والمقاومين، وإلى جمهور المقاومة الصامد والصابر، بشهادة هذا القائد الجهادي الكبير".

كما كان من القادة الجهاديين الكبار الذين أداروا وأشرفوا على عمليات المقاومة الإسلامية خلال معركة أولي البأس عام ٢٠٢٤. وتولى مسؤولية القيادة العسكرية في المقاومة الإسلامية بعد معركة أولي البأس.

قائلاً: "أين الموقف الرسمي الذي يليق بدماء الشهداء؟ وأين وزير الخارجية من واجبه الطبيعي في مخاطبة العالم وإدانته العدوان؟".

"الأحزاب اللبنانية": العدوان يسعى لفتنة داخلية

من ناحيته، حدّر أمين سر لقاء "مستقلون من أجل لبنان"، رافي مادايان: من أنّ "العدو الصهيوني يستدرج اللبنانيين إلى الحرب"، معتبراً أنه "إذا كان هذا العدو لا يفهم إلا بلغة الحرب فلتكن".

بدوره، قال أمين الهيئة القيادية في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون"، العميد مصطفى حمدان، إنَّ "الأهم اليوم أنْ نكفّ عن بيانات الإدانة والاستجداء اللاوطني، من دول أثبتت عجزها عن حماية أهل فلسطين وأطفالهم".

تقى الدين: محاولة للضغط لتنفيذ مطالب

"إسرائيل" وأميركا

بدوره، اعتبر رئيس "حزب الوفاق الوطني" بلال تقي الدين، في منشور على منصة "أكس"، أنّ "استهداف الضاحية الجنوبية لبيروت من العدو "الإسرائيلي" المجرم محاولة للضغط على الدولة اللبنانية وعلى الجيش اللبناني وعلى المقاومة لتنفيذ المطلوب من قبَل "إسرائيل" وحليفاتها أميركا".

ونعى رئيس "المركز الوطني في الشمال"، كمال الخير، القائد الجهادي الكبير الشهيد هيثم الطبطبائي، مؤكداً أنه "قادر مسيرة جهادية حافلة بالانتصارات في مواجهة العدو الصهيوني".

وأكد لقاء "الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية" أنّ "التصعيد الأخير يأتي في سياق مخطط يستهدف لبنان، الذي يتمثل بالسعي إلى نزع سلاح المقاومة ومحاوله إضعاف عناصر القوة الدفاعية للبنان، وجزّ البلاد إلى صدام داخلي بين الجيش والمقاومة لإحداث فتنة وتمزيق الوحدة الوطنية وفرض شروط استسلام عبر الضغط لإعادة ترسيم الحدود والسيطرة على الموارد اللبنانية".

جبور: لماذا تتابع الدولة التفاوض؟

في غضون ذلك، طالبت نقابية العاملين في الإعلام المرئي والمسموع، رندلى جبور، الدولة اللبنانية بـ"وقف الكلام عن الاستعداد للتفاوض مع العدو الصهيوني".

حزب الله: لقد منّ الله على القائد الكبير بوسام الشهادة الرفيع. وإن شهادته العظيمة ستضفي أملاً وعزيمة وقوة لإخوانه المجاهدين وإصراراً على متابعة الطريق

الشيخ قبلان: الأعداء مرفوضة

من جهته، أكد المفتي الجعفري الممتاز، الشيخ أحمد قبلان، أنّ "الأعداء مرفوضة، بل المطلوب جواب رسمي ووطني بوزن هذا الجنون الصهيوني"، مطالباً الدولة اللبنانية بأنْ "تكون بحجم الضامن الوطني للإدانات الفارغة".

واعتبر الشيخ قبلان أنّ "لاضامن استراتيجيّ للدفاع عن هذا البلد إلا الجيش والشعب والمقاومة ووحدة وطنية وسياسات سيادية تليق بالعائلة اللبنانية"، مؤكداً أنّ "الحلطة هي لتأكيد مصالح لبنان العليا بوجه أخطر كيان صهيوني يهدّد أصل وجود لبنان".

تجمع علماء جبل عامل: الدبلوماسية عجز مُقنّع

من جهته، قال تجمع علماء جبل عامل، في بيان: "لم نسمع من وزير الخارجية أي خطوة فعلية، ولا تحركاً واحداً يرقى إلى حجم الكارثة، بل سمعنا عبارات مكررة وممجوجة عن "التمسك بالحلول الدبلوماسية"، وكأنّ الدبلوماسية تُمارَس بالصمت والغياب، أو كأنّ العدوان يردعه الكلام الناعم".

وسأل التجمع "الدولة بأركانها الثلاثة"،

حزب الله: لقد منّ الله على القائد الكبير بوسام الشهادة الرفيع. وإن شهادته العظيمة ستضفي أملاً وعزيمة وقوة لإخوانه المجاهدين وإصراراً على متابعة الطريق

"الإسرائيلي" ككتلة واحدة لأنّ المشروع "الإسرائيلي" يستهدف الجميع وليس طائفة منهم".

النائب عمار: أصوات في الداخل تشجع العدوان

بدوره، أكد عضو كتلة "الوفاء للمقاومة"، النائب علي عمار، أنّ "العدوانية "الإسرائيلية" تضرب كل لبنان منذ اتفاق وقف النار الذي رعته واشنطن"، مؤكداً أنّ "كل اعتداء على لبنان هو تجاوز للخط الأحمر"، ومذكراً بأنّ "هذه العدوانية متآصلة في الكيان الذي يستهدف كرامة لبنان وسيادته وأمن مواطنيه".

وشدّد النائب عمار، في كلمة له من مكان الغارة الصهيونية في حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت، على أنّ "المقاومة تتعامل بأعلى درجات الحكمة والصبر وهي ستحدّد الوقت المناسب لمواجهة هذا العدو"، مضيقاً: "نحن في معركة شاملة مع العدو وتوقيتنا للمعركة مختلف مع توقيت العدو ونحن سنحدّده في الوقت المناسب".

وأسف عضو كتلة الوفاء للمقاومة "الآن ما يُجرئ العدو على اعتداءاته هو أصوات في الداخل جعلت نفسها أدوات له وتشجّعه على عدوانه".

النائب حمادة: نحن لن نستسلم

بدوره، شدّد عضو كتلة الوفاء للمقاومة، النائب إيهاب حمادة، على أنّ "العدوان "الإسرائيلي" يأتي بعد مبادرة الرئيس اللبناني ويستهدف الضغط على المقاومة وكل اللبنانيين".

وأكد النائب حمادة أنّ "خيار التفاوض من دون قوة مُذل"، قائلاً: "نحن لن نستسلم". كما دعا إلى "اتخاذ موقف واحد خلف المقاومة والجيش وإعادة تشكيل الثلاثية الذهبية التي حمت لبنان في المرحلة السابقة".

كما حثّ اللبنانيين على "مواجهة المشروع

الوفاء

صحيفة إيران
في العالم العربي
وصحيفة العالم
العربي في إيران

«الوفاء» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٥٠ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلافكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاء على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية



الإمام الباقر(ع):

الْجَبَّارُونَ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ

عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الوفاء/ أعلن معاون رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة أن المرحلة النهائية من المسابقات العالمية للبرمجة والذكاء الاصطناعي «رايان» ستقام من ٢٥ إلى ٢٩ نوفمبر الجاري في طهران، بمشاركة نحو ١٠٠ متسابق من ٢٥ دولة من مختلف أنحاء العالم.

وصرح حسين أفشين، خلال مؤتمر صحفي عقد بمناسبة انطلاق مسابقات «رايان» العالمية للبرمجة والذكاء الاصطناعي، أن هذه المنافسات الدولية تُقام برئاسة جامعة شريف الصناعية وتحت رعاية المعاونة العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة التابعة لرئاسة الجمهورية. وقال أفشين: أن الأهداف المحورية تتمثل في رفع المستوى الأكاديمي، وتمكين الكوادر البشرية، وتعميم التواصل الدولي، وحصول الجمهورية الإسلامية الإيرانية على المرجعية العلمية في هذا المجال. وأضاف: قد أنجزت المراحل التمهيدية والانتخابية لهذه المسابقات على مدار العام الماضي، وشهدت مشاركة فاعلة لأكثر من ٣٠ ألف متسابق من ١٣٧ دولة حول العالم. وأكد أن المتأهلين النهائيين سيتوافدون إلى طهران للمشاركة في الجولة الحاسمة، المعروفة باسم «المسابقات العالمية»، والتي ستجري في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ نوفمبر الجاري.

نجاح «رايان» في بناء جسور التواصل الدولي

وأشار معاون رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة إلى أن مسابقات «رايان» للبرمجة والذكاء الاصطناعي قد حظيت باستقبال دولي واسع النطاق، ويُعزى ذلك إلى شُعة المسابقة والمستوى المتميز الذي يتمتع به تنظيمها. وأوضح: أن مشاركة أكثر من ٣٠ ألف متسابق من ١٣٧ دولة في المراحل التمهيدية والانتخابية دليل قاطع على النجاح البارز لهذا الحدث في تأسيس وتعميم شبكة من العلاقات الدولية.

١٠٠ متنافس يمثلون ٢٥ دولة يتنافسون في النهائيات

وقال أفشين: إنه من المتوقع أن يشارك ما يقرب من ١٠٠ متسابق يمثلون ٢٥ دولة في المرحلة النهائية من مسابقات «رايان» العالمية للبرمجة والذكاء الاصطناعي. وأضاف: إن قائمة الدول المشاركة تضم الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا، الصين، إيطاليا، الهند، الأرجنتين، تشيلي، بولندا، رومانيا، سنغافورة، أستراليا، سلوفاكيا، كلمبيا، فيتنام، أرمينيا، باكستان، بنغلاديش، أفغانستان، بيلاروسيا، صربيا، إثيوبيا، أوكرانيا، تايوان، إيران وقزاقستان.

وطرح أفشين رؤية مفادها أن مسابقات «رايان» الدولية للبرمجة والذكاء الاصطناعي تمكنت، على الرغم من حداثتها، من الصعود لتصبح واحدة من أبرز وأهم المسابقات العالمية في مجال البرمجة والذكاء الاصطناعي. وأكد أن «رايان» قد نجحت في ترسيخ مكانتها كأحد الأحداث العالمية الرائدة، لتكون في مصاف المنافسات الكبرى المماثلة لمسابقة البرمجة الدولية للطلاب (ICPC) والأولمبيادات العالمية للحاسوب والذكاء الاصطناعي.

مشاركات قياسية في «رايان»

وقال معاون رئيس الجمهورية: قد تم الانتهاء من المراحل التمهيدية والانتخابية لمسابقات «رايان» في العام الماضي. وذكر أنه في فرع البرمجة، شهدت المسابقات مشاركة أكثر من ٢٥ ألف متسابق من ١٣٧ دولة، مما يؤكد على المستوى الرفيع للمنافسات والنطاق الواسع لتأثيرها. كما شارك في



يهدف الارتقاء بمكانتهما العلمية وتطوير علاقاتهما الدولية

إيران تستضيف نخب ٢٥ دولة في مسابقات «رايان» للبرمجة والذكاء الاصطناعي

ميانمار، كمبوديا، اليمن وقطر.

الدول المشاركة من قارة أفريقيا والأمريكيتين

وأضاف أفشين: أن ٢٤ دولة من قارة أفريقيا قد حضرت هذه المسابقات، شملت: مصر، إثيوبيا، تونس، المغرب، نيجيريا، سيشيل، ليبيا، الجزائر، النيجر، السودان، زيمبابوي، جنوب أفريقيا، تنزانيا، الكاميرون، أنغولا، بوروندي، الكونغو، إريتريا، توغو، ريونيون، أفريقيا الوسطى، مدغشقر، بنين وبوتسوانا. وتابع: أن ١٨ دولة من قارة الأمريكيتين قد شاركت في مسابقات «رايان» للبرمجة والذكاء الاصطناعي، وشملت: الولايات المتحدة، البرازيل، كلمبيا، الأرجنتين، تشيلي، المكسيك، كندا، البيرو، كوبا، بوليفيا، الجمهورية الدومينيكية، السلفادور، فنزويلا، الأوروغواي، غرينلاند، مونتسرات، بنما وهايتي.

الدول المشاركة من أوقيانوسيا

وقال أفشين: إنه قد شاركت ١١ دولة من قارة أوقيانوسيا في المسابقات، وهي: أستراليا، ساموا، فيجي، كيريباتي، توكلاو، توفالو، واليس وفوتونا، تونغا، بالاو، جزر مارينا الشمالية ونيوزيلندا. وأضاف: أنه بجانب استضافة المسابقات العالمية، بذلت اللجان العلمية لهذه الفعالية، والمُشكلة من أساتذة بارزين في مجالات البرمجة والذكاء الاصطناعي، جهوداً كبيرة عبر إقامة دورات تدريبية لأداء دور محوري في رفع المستوى العلمي للمشاركين الإيرانيين.

وأشار معاون رئيس الجمهورية إلى أنه في مجال الذكاء الاصطناعي، تم عقد دورتين تخصصيين بمستويين، مبتدئ ومتقدم، تحت عنواني «مقدمة في تعلم الآلة والتعلم العميق» و«الموثوقية في التعلم العميق»، بمشاركة أكثر من ٣٤٠٠ شخص، وقد لاقت هذه الدورات ترحيباً واستقبالاً كبيراً جداً، وقال: أنه في مجال البرمجة أيضاً، تم عقد دورتين تخصصيين بمستويين، مبتدئ ومتقدم، تحت عنواني التعرف على مسابقات البرمجة و«مسابقات البرمجة المتقدمة»، بحضور ما يقرب من ١٠٠٠ شخص؛ ونظراً للاستقبال الكبير، تم تكرار اسم إيران في مكانتها المستحقة على أشهر للمهتمين. وأضاف: سعت مسابقات «رايان» للبرمجة والذكاء الاصطناعي، إلى جانب دورها الدولي،

إلى لعب دور فعال ومهم في تعزيز ونشر المجالات المتعلقة بهندسة وعلوم الحاسوب في إيران، وذلك من خلال التخطيط الدقيق، وتشجيع الشباب على الانخراط في الدراسة والبحث وتطوير التقنيات الجديدة في هذه المجالات. وتابع: كان عقد ١٠ مسابقات وطنية في ١٠ محافظات مختلفة في البلاد أحد الاستراتيجيات الأساسية لنشر المعرفة في جميع أنحاء إيران، وتم اختيار المحافظات المضيفة للمسابقات بطريقة تضمن أن تستضيف إحدى جامعات تلك المحافظة أو المحافظات المجاورة المسابقة الجامعية في كل منطقة.

تفاصيل الجوائز.. ورؤية «رايان» المستقبلية

وأشار أفشين إلى قسم الجوائز، قائلاً: لقد أتاح مسابقات «رايان» فرصاً متنوعة للمشاركين، مما هيأ لهم إمكانية التنافس على مستويات مختلفة وتقييم القدرات الفردية والجماعية. وأضاف: تم تصميم جوائز المسابقات العالمية للبرمجة والذكاء الاصطناعي بطريقة تحافظ على دافع المنافسة والمشاركة وتعزيزه بين المشاركين الإيرانيين والدوليين. وتابع: وفقاً للخطة الموضوعية، توّج جوائز هذه المسابقات على النحو التالي: المركز الأول ١٥ ألف دولار أمريكي، المركز الثاني ١٠ آلاف دولار أمريكي، المركز الثالث ٥ آلاف دولار أمريكي؛ بالإضافة إلى ذلك، سيحصل الحاصلون على المراكز من الرابع إلى السادس على مبلغ ٢٠٠٠ دولار أمريكي لكل منهم، ويحصل الحاصلون على المراكز من السابع إلى العاشر على مبلغ ١٠٠٠ دولار أمريكي لكل منهم.

وقال أفشين: لا يقتصر المنظور المستقبلي لمسابقات «رايان» على مجرد إقامة المنافسات، بل يمكن لهذا الحدث أن يؤدي إلى ولادة أفكار ومنتجات وخطط تكنولوجية تستجيب في نهاية المطاف لاحتياجات البلاد في مختلف المجالات الصناعية والأمنية والتعليمية والخدماتية، مما يكمل دورة «العلم نحو التكنولوجيا» داخل البلاد. وتابع: بالنظر إلى النمو العالمي للذكاء الاصطناعي وتأثيره على الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية

والعلمية، تُعدّ مسابقات «رايان» فرصة مميزة لوضع إيران في المسار الرئيسي لتطوير التقنيات الذكية وتنشئة متخصصي الجيل القادم. وأشار معاون رئيس الجمهورية إلى أنه من خلال مسار هذه المسابقات، وبالإضافة إلى اكتشاف المواهب العالمية، سيتم إنشاء شبكة تعاون بين الجامعات الإيرانية ومختلف الدول، مما يمهّد الطريق لتنفيذ مشاريع علمية وبخّنية مشتركة في مجالات الحوسبة السحابية، ومعالجة البيانات الضخمة، واللغويات الحاسوبية، والأمن السيبراني، والأنظمة الذكية.

وبين أفشين قائلاً: في سياق التطوير العالمي لهذا الحدث، فإن التخطيط لعقد نسخة عابرة للقارات تحت مسمى «كأس رايان القاري» هو قيد التنفيذ، حيث سيتم تنظيم مسابقات إقليمية في قارات مختلفة، وبصعد المتأهلون منها إلى المرحلة العالمية التي ستقام في طهران.

وفي الختام، قال معاون رئيس الجمهورية: نأمل أن تُقام مسابقات رايان في الدورات القادمة بصورة أوسع وبشكل مستمر، وذلك من خلال التعاون الواسع مع الجامعات، والشركات القائمة على المعرفة، والمراكز العلمية الدولية، وأن تُرسّخ اسم إيران في مكانتها المستحقة على الساحة العالمية باعتبارها واحدة من العلامات التجارية العلمية الموثوقة عالمياً.

ومواصلة تعزيز التعاون

التكنولوجي

مع كينيا والجزائر

إيران وطاجيكستان

تبادلان الخبرات

في مجالي الأمن

السيبراني والاتصالات



التقى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مع وزراء كينيا والجزائر، على هامش مؤتمر تنمية الاتصالات العالمي ٢٠٢٥ في باكو، بهدف تطوير السوق والتعاون القاري.

والتقى السيد ستار هاشمي، في إطار مواصلة الاجتماعات الرامية إلى تعزيز "دبلوماسية التكنولوجيا" وتطوير التعاون القاري، ووزير الاتصالات في كينيا والجزائر، وأجرى مناقشات مستفيضة حول تطوير الأسواق، والتأزر القاري، وتفعيل تعاون إيران المتنامي في مجالات الحكومة الذكية، وصناعة الفضاء، والاقتصاد الرقمي، والأمن السيبراني.

وفي اجتماع الوزير هاشمي مع السيد علي زروقي، وزير البريد والاتصالات في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ناقش الجانبان تطوير التعاون في مجال الحكومة الذكية، وتحسين البنية التحتية للاتصالات، والاقتصاد الرقمي، وصناعة الفضاء، والأمن السيبراني، والترابط الإقليمي. وأوضح وزير الاتصالات، في هذا الاجتماع، أولويات إيران في مسار التحول الرقمي، قائلاً: إن إيران حددت هدفاً لزيادة حصة الاقتصاد الرقمي إلى ١٠ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وإن تطوير منظومة الحكومة الذكية يُعدّ أحد ركائز هذا البرنامج. وفي معرض إشارته إلى نمو شبكات الاتصالات في إيران، أعلن أن أكثر من ٢٤٠٠ موقع للجيل الخامس نشطة في المناطق الحضرية، وأن تطوير الجيل الرابع مستمر في شكل "خدمات عامة إلزامية" لتغطية المناطق الريفية.

تطوير التعاون بين إيران وكينيا

وخلال اجتماع هاشمي مع ويليام كابوغو جيتاو، وزير الاتصالات والاقتصاد الرقمي الكيني، ناقش الجانبان تعزيز التعاون القاري، وتبادل الخبرات في صنع السياسات، وتطوير مشاريع اقتصادية مشتركة.

واعتبر هاشمي موقع كينيا في شرق أفريقيا ودورها في الاتحاد الأفريقي للاتصالات "قدرة مهمة على تطوير التعاون الإقليمي". وفي إشارة إلى التقدم الذي أحرزته إيران في تطوير الحكومة الإلكترونية، ودمج أنظمة الخدمة العامة، وتشكيل منصات أعمال عالمية، اقترح إتاحة هذه الخبرات للجانب الكيني من خلال دورات تدريبية مشتركة واجتماعات متخصصة.

واعتبر نمو الاقتصاد الرقمي في أفريقيا فرصة استراتيجية لتحديد مشاريع مشتركة بين الشركات الإيرانية ومراكز الابتكار الكينية، وأعلن استعداد إيران للتعاون في مجالات حوكمة الإنترنت، ومرونة الشبكات، ومكافحة التهديدات الهجينة، والأمن السيبراني. كما بحث وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني ستار هاشمي، ورئيس خدمات الاتصالات في حكومة طاجيكستان اسفنديار ساعي الله، التعاون الثنائي في مجالي الاتصالات والأمن السيبراني على هامش المؤتمر العالمي لتطوير الاتصالات الإلكترونية في باكو.

وأفادت وسائل إعلام طاجيكية بأن الجانبين اتفارا خلال الاجتماع قضايا مثل التعاون في مجال التجوال الدولي. وأكد رئيس خدمات الاتصالات في حكومة طاجيكستان أهمية تبادل الخبرات في مجال الأمن السيبراني وتدريب المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات، وأعرب عن أمله في أن يساعد هذا التعاون في تحسين جودة خدمات الاتصالات في طاجيكستان.

وفي ختام الاجتماع، أعلن ممثلو البلدين استعدادهم لتوسيع التعاون في مجال التقنيات الرقمية والأمن السيبراني.